



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة وهران 2 - محمد بن أحمد -



قسم علم الاجتماع والانثروبولوجيا

كلية العلوم الاجتماعية

تخصص: علم إجتماع عمل وتنظيم

مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر في علم إجتماع عمل وتنظيم

## المقاولاتية النسوية ودورها في تحقيق التنمية المستدامة

إشراف :

د. وردة بداش

من إعداد الطالبة:

❖ سمرة حميدة

❖ لجنة المناقشة:

الصفة	الاسم واللقب	الرتبة	مؤسسة الانتماء
الرئيس	د. لطفى بلعوج	استاذة محاضرة - أ -	جامعة وهران 2
مناقش	د. بن شارف حسين	استاذ محاضر - أ -	جامعة وهران 2
المشرف	د. وردة بداش	استاذة محاضرة - ب -	جامعة وهران 2

السنة الجامعية: 2022 - 2023





الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة وهران 2 - محمد بن أحمد -



قسم علم الاجتماع والانثروبولوجيا

كلية العلوم الاجتماعية

تخصص: علم إجتماع عمل وتنظيم

مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر في علم إجتماع عمل وتنظيم

## المقاولاتية النسوية ودورها في تحقيق التنمية المستدامة

إشراف :

د. وردة بداش

من إعداد الطالبة:

❖ سمرة حميدة

❖ لجنة المناقشة:

الصفة	الاسم واللقب	الرتبة	مؤسسة الانتماء
الرئيس	د.خيرة بن زيان	استاذة محاضرة - أ -	جامعة وهران 2
مناقش	د.لطفي بلعوج	استاذ محاضر - أ -	جامعة وهران 2
المشرف	د.وردة بداش	استاذة محاضرة - ب -	جامعة وهران 2

السنة الجامعية: 2022 - 2023

## الإهداء

إلى من قال فيهما الله عز وجل:

وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا إِمَّا يَبُلُغَنَّ عِنْدَكَ الْكِبَرَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُلْ لَهُمَا أُفٌ وَلَا تَنْهَرهُمَا وَقُلْ لَهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا (23) وَاخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذُّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ وَقُلْ رَبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا (24) الإسراء (23-24).

إلى الوالدين الكريمين.

إلى جداتي الغاليات اطل الله في عمرهن، إلى أجدادي رحمة الله عليهم .

إلى زوجي الغالي أدامه الله خير سند و إبنی قره عینی.

إلى عائلة زوجي حفظهم الله

كل الإخوة والأصدقاء .

إلى كل من وسعتهم ذاكرتي ولم تسعهم مذكرتي.

## شكر وتقدير:

نشكر الله العلي القدير الذي أنعم علي بنعمة العقل و الدين سبحانه و تعالى نشكره على جميل عطاءه وتوفيقه في انجاز هذا البحث .

كما نتقدم بجزيل الشكر للأستاذ المشرف د. وردة بداش التي يرجع لها الفضل في رعاية هذا البحث والمساعدة في مجال البحث العلمي وتقديم التوجيهات جعلها الله في ميزان حسناتها ، و نتقدم بالشكر أيضا لأعضاء لجنة المناقشة كل باسمه على قبولهم مناقشة هذا العمل

و أيضا وفاء و تقديرا و اعترافا منا بالجميل نتقدم بالشكر الخالص إلى الأساتذة الذين لم يبخلوا

علينا بالنصح و التوجيه ، جزاهم الله خيرا

قائمة المحتويات :

	الإهداء
	شكر وتقدير
	قائمة المحتويات
	مقدمة عامة
2 -1	مقدمة
3 -2	1-1 - الاشكالية
4 -3	2-1- اسباب اختيار الموضوع
4	3-1- اهداف الدراسة
5 -4	4-1- اهمية الدراسة
5	5-1- مفاهيم الدراسة
8 -6	6-1- الدراسات السابقة
9 -8	7-1- الصعوبات التي واجهتنا في هذه الدراسة
9	8-1- مجال الدراسة
9	9-1- عينة الدراسة
10 -9	10-1- منهج الدراسة
10	11-1- ادوات جمع البيانات
	الفصل الأول : المقاولاتية النسوية
	تمهيد
15 -13	- تعريف المقاولاتية، المقاولاتية النسوية
17 -15	- مراحل التطور التاريخي للمقاولاتية النسوية
21 -17	- شروط والقوانين المنظمة للمقاولاتية النسوية
24 -22	- دوافع العمل المقاولاتي النسوي والعوامل المؤثرة على تطوره
25 -24	- أهمية المقاولاتية النسوية
26	- الفرق بين المقاولاتية النسوية والمقاولاتية الرجالية
31 -27	- البرامج والمبادرات المعتمدة لترقية النساء المقاولات
	خلاصة الفصل
	الفصل الثاني: التنمية المستدامة
	تمهيد

37 -35	- تعريف التنمية، تسيير التنمية المستدامة
39 -37	- التطور التاريخي للتنمية المستدامة
43 -39	- أبعاد ومؤشرات التنمية المستدامة
45 -43	- خصائص وأهداف التنمية المستدامة
47 -45	- متطلبات وشروط التنمية المستدامة
53 -47	- معوقات وتحديات التي تواجه تحقيق التنمية المستدامة
55 -54	- المقاولاتية النسوية ودورها في تحقيق التنمية المستدامة
	خلاصة الفصل
	الفصل الثالث : عرض النتائج الميدانية
	تمهيد
60	1- نتائج المقابلة
61 -60	2- نتائج الملاحظات
62 -61	3- النتائج في ضوء الفرضيات
62	5- نتائج العامة
	خلاصة الفصل
	خاتمة
	قائمة المراجع
	الملاحق

# مقدمة عامة

## مقدمة:

يتطلب تطوير الاقتصاد الوطني تضافر جهود جميع الأطراف والفاعلين الاقتصاديين ، العام والخاص على حد سواء ، حيث يلعب الأخيرون الدور الأكبر في الإطار المنظم للسلطات المحلية. بالنظر إلى تراجع نموذج الشركات الكبيرة الذي حد من أهميته ودوره في التنمية الاقتصادية في العقود الأخيرة ، والعديد من الأزمات والمشاكل التي واجهتها في العقود الأخيرة ، فإن اتجاهات قيادة الأعمال التي ظهرت في السنوات الأخيرة تدعم هذا الدور. ونتيجة لذلك ، ظهرت مؤسسات صغيرة ومتوسطة الحجم تتمتع بالمرونة والقدرة القوية على التحديث المستمر والابتكار وتشجيع المبادرات الفردية.

على الرغم من التقدم العلمي والمهني للمرأة ، ودخولها في العديد من المجالات المهمة من جهة ، وأهمية المرأة من جهة أخرى ، إلا أن مصدر هذه المبادرة الفردية كان احتكار الرجل للمال والأعمال. بالنظر إلى تراجع مستويات المعيشة وانتشار البطالة والفقر وما يحدث ، يمكن للمرأة أن تلعب دورًا على مستوى الأسرة. لديهم تأثير سلبي.

في السنوات الأخيرة ، كان هناك قدر كبير من الاهتمام بريادة الأعمال النسائية وتشجيع حقيقي يحتاج إلى توسيع لأنه يمكن أن يحقق نتائج إيجابية ومن خلال تزويد المرأة بجميع القدرات اللازمة للقيام بالأنشطة الاقتصادية. ومع ذلك ، هناك عدد من المعوقات التي تحول دون تحقيق هذا الهدف ، من أهمها الجوانب المالية التي تتميز بالقيود بالنسبة لهؤلاء النساء اللواتي في هذه الحالة يشتركان في مجموعة متنوعة من الدول المتقدمة والنامية ، على الرغم من وجود درجات متفاوتة. من الشدة ، مما يؤدي إلى الحاجة إلى إيجاد التمويل الذي يناسبهن ، ومن هنا يصبح التمويل الأصغر أحد البدائل الفعالة للنهوض بالتنمية الاجتماعية للمرأة وتمكينها من العمل.

إن الوضع في الجزائر لا يختلف عنه في البلدان الأخرى ، حيث تمثل المرأة طاقات كامنة مهمة قررت السلطات الجزائرية اندماجها المهني وتطويرها ورفعها ورعايتها في إطار تشريعي منظم. الأنشطة ، بدءًا من تحسين مستويات معيشتهم وتوفير نمو اقتصادي كبير كهدف نهائي.

**خطة البحث:** ولا شك إن كل بحث يحتاج إلى خطة تشد بنيانه وتساعده في السير نحو الهدف المنشود لذلك، جاءت خطة البحث كالتالي : مقدمة وثلاث فصول وخاتمة .

تطرقنا في الفصل الأول إلى المقاولاتية النسوية و أهم العناصر .

بالنسبة للفصل الثاني فكان تحت عنوان التنمية المستدامة قمنا بتقسيمه إلى مباحث.

الفصل الثالث هو الجانب التطبيقي للدراسة.

### 1-1- إشكالية الدراسة :

تعتبر المقاوله وحده الإنتاج، أي وجدت لخلق ثروات ومناصب للشغل، فلا يمكن تحقيق التطورات الإقتصادية الملموسة في ظل بناء مقاولاتي منتظم و متكامل بالشكل الذي يسمح له بالإفتتاح على فرص ومجالات إقتصادية كانت إلى عهد قريب حكرا على المؤسسات والشركات الكبرى، ومن هنا ينبغي التأكيد أن المقاوله تمثل القاعدة الأساسية لإقتصاد أي دولة، وباعتبار أن المقاوله نظام فهي توجد دائما في تفاعل مع نظام أوسع وهو المجتمع، فبقدر ماتتوسع المقاوله وتتطور هياكلها الداخلية، وتتنوع مجالات إستثمارها، فبقدر ماتزداد حاجيات المجتمع، لذلك نجد أن عدد المقاولات تضاعف في السنوات الأخيرة وأصبحت تشغل كل القطاعات بشكل فرض تقسيمها إلى أصناف حسب معايير معينة، حيث تركز في منطلقاتها على حشد الطاقات البشرية دون تمييز بين النساء أو الرجال .

ذلك أن النساء يشكلن نصف المجتمع وبالتالي نصف طاقته الإنتاجية، وقد أصبح لزاما أن يساهم في العملية التنموية على قدم المساواة مع الرجال، بل لقد أصبح تقدم أي مجتمع مرتبطا إرتباطا وثيقا بمدى تقدم النساء وقدرتهم على المشاركة في التنمية الإقتصادية والإجتماعية، وبقضاء هذا المجتمع على كافة أشكال التمييز ضدهن، فالمقاوله النسوية تعتبر مصدرا لا يستهان به من مصادر النمو الإقتصادي إلا أنه مستغل بطريقة غير كافية، وأن النساء تنشئن من خلال مقاولاتهن مناصب شغل ولغيرهن، وتقدمن الحلول المختلفة سواء في مجال التسيير أوالتنظيم أومعالجة المشكلات والإستفادة من الفرص الإقتصادية.

فالمرأة المقاوله هي التي قامت بتأسيس أو شراء مؤسسة، حيث تصبح مسؤولة عليها ماليا وإجتماعيا و إداريا، وتساهم في تسييرها التجاري.

وبما أن إنشاء المرأة لمؤسستها الخاصة أصبح موضوعا يثير الكثير من الجدل في المجتمع سواء تعلق الأمر بإنشاء جديد، إعادة إنشاء، تطوير أو إندماج، فإن نجاح هذه العملية الطويلة والمعقدة مهمة صعبة

لكل امرأة حاملة مشروع والتي تواجه معوقات ثقافية، إجتماعية وبيئية بالإضافة إلى محدودية التمويل المدعم للمرأة المقاولة، وإنطلاقا مما سبق يمكن صياغة الإشكالية التالية:

ما دور المقاولاتية النسوية في تحقيق التنمية المستدامة في الجزائر؟

ومنه نطرح مجموعة من التساؤلات الفرعية :

- هل هناك إهتمام بالمقاولاتية من طرف المرأة؟

- ماهي الآليات الموضوعية لتشجيع المرأة المقاولة للولوج إلى عالم المقاولاتية؟

- ماهي المعوقات التي تواجه المرأة المقاولة في الجزائر؟

### 1-2- فرضيات الدراسة :

الفرضية الرئيسية:

يوجد دور كبير للمقاولاتية النسوية في تحقيق التنمية المستدامة في الجزائر .

الفرضيات الفرعية:

- هناك إهتمام كبير بالمقاولاتية من طرف المرأة.

- هناك مجموعة من الآليات التي وضعتها الدولة من اجل تشجيع المرأة للولوج لعالم المقاولاتية.

- تواجه المرأة المقاولة للولوج الى عالم المقاولاتية مجموعة من المعوقات والمشاكل.

### 1-3- أسباب إختيارالموضوع:

- أسباب ذاتية:

- الميل الشخصي للموضوع والرغبة في التعرف أكثر على مجال المقاولاتية النسوية وعلى جهود جمعيات سيدات الأعمال في هذا المجال.

- الفضول الشخصي للاطلاع على كل ماله علاقة بالمقاولاتية النسوية في الجزائر ومعرفة طبيعة محيط العمل والعراقيل التي تواجه النساء المقاولات .

## - أسباب موضوعية:

- محاولة اثناء المكتبة الجامعية في قسم علم إجتماع عمل وتنظيم بجامعة وهران كون دراستنا تعد أول دراسة تتناول المقاولاتية النسوية في هذا القسم. .
- قلة المراجع المتناولة لموضوع المقاولاتية النسوية في قسم العلوم السياسية نظرا لكونه موضوع إقتصادي أكثر ما هو سياسي.
- معرفة ما إذا كان للمقاولاتية النسوية دور في دفع وتحريك عجلة التنمية الإقتصادية في الجزائر.
- التعرف على حيثيات ولوج المرأة لقطاع المقاولاتية والذي كان حكرا على الرجال فقط. .
- دراسة انتقال المرأة من قطاع التربية والتعليم إلى مجال أوسع ألا وهو مجال الأعمال والمقاولاتية.
- دراسة واقع المقاولاتية النسوية في وهران بغية التعرف على ما إذا كان للمرأة بالولاية حضور في المجال المقاولاتي، ومعرفة أهم التحديات التي تعرقل نجاح النساء.

## -4-1- أهداف الدراسة :

- من بين ما يمكن استعراضه من أهداف لهذه الدراسة ما يلي:
- محاولة إبراز الوجود القوي للنساء المقاولات في الحياة العامة.
- دراسة الآليات المسخرة من طرف الدولة الجزائرية لتوفير الجو الملائم لنشاط المقاولاتية النسوية.
- إبراز دور جمعيات سيدات أعمال في الدفاع عن حقوق المرأة لاسيما الحق في منافسة الرجل في المجال السياسي والاقتصادي.
- إستعراض إسهامات المرأة في مجال المقاولاتية والعراقل التي تواجهها.
- السعي إلى تغيير نمط الفكر التقليدي في المجتمع المحافظ، لاسيما في المناطق الريفية والجبليّة كمنطقة.

## -5-1- أهمية الدراسة:

- تكمن أهمية الدراسة في :
- كون موضوع المقاولاتية النسوية موضوع هام وصعب في آن واحد كونه يخص النساء بالدرجة الأولى والمجتمع بالدرجة الثانية.

- كون الموضوع حديث الساعة يحظى باهتمام معظم الباحثين، وباهتمام الدولة الجزائرية . لأن بروز المرأة في مجال المقاولاتية يغير من نظرة المجتمع لها.
- لكون المقاولاتية النسوية مجال يمكن الاعتماد عليه في دفع التنمية الإقتصادية بالبلاد.
- كون مجال المقاولاتية يمكن المرأة من إبراز قدراتها المهنية في القطاع الإقتصادي، وكذا قدراتها في الإستثمار والقيادة والتسيير.

### 1-6- مفاهيم الدراسة :

#### - المقاول:

الشخص الذي يباشر عملا أو مشروعا ما، فمثلا نقول مقاول صناعي بدلا من أن نقول صاحب مصنع.<sup>1</sup>

#### - المقاولاتية النسوية:

يشير مفهوم المقاولاتية النسوية إلى كل امرأة سواء كانت لوحدها أو برفقة شريك أو أكثر، أسست أو إشترت أو تحصلت على مؤسسة عن طريق الإرث، فتصبح بعد ذلك مسؤولة عليها ماليا إداريا واجتماعيا، كما تساهم في تسييرها إلى ما هو أحسن.<sup>2</sup>

#### - التنمية المستدامة:

وقد عرف تقرير برونتلاند الذي أصدرته اللجنة الدولية للبيئة والتنمية في عام 1987 بعنوان "مستقبلنا المشترك" التنمية المستدامة بأنها "التنمية التي تلبي احتياجات الحاضر دون أن يعرض للخطر قدرة الأجيال التالية علي إشباع احتياجاتها".<sup>3</sup>

### 1-7- أهم الدراسات السابقة:

<sup>1</sup> عدنان ابراهيم السرحان، شرح قانون المدني العقود المسماة في المقاولاتية، الوكالة، الكفالة، الريان للنشر والتوزيع، بيروت، 1996م، ص182

<sup>2</sup> حمزاوي حسبية ، المقاولاتية النسوية في الجزائر بين آليات الدعم والواقع، دراسة حالة المقاولاتية النسوية في ولاية تيزي وزو، مذكرة لنيل شهادة الماستر، تخصص سياسات عامة وإدارة محلية، 2017- 2018 ، ص 24

<sup>3</sup> سحر فنوري الرفاعي، التنمية المستدامة مع تركيز خاص على القطاع الصناعي، ورقة بحثية مقدمة ، تونس، 2006 ، ص22

الدراسة الأولى :

دراسة للباحثة رقية عدمان، بعنوان المرأة المقاتلة وتحديات النسق الاجتماعي، تناولت فيه الباحثة موضوعها بالتركيز على عمل المرأة بصفة عامة، مع تقديم نماذج عربية

التعقيب على الدراسة الأولى:

تم طرح إشكالية الدراسة، إلى أي مدى ساهمت السياسات والبرامج المسطرة من قبل الدولة في تدعيم المقاتلات النسوية في الجزائر؟، و منه تم طرح الأسئلة الفرعية: تتفرع الإشكالية إلى مجموعة من الأسئلة الفرعية والتي تتمثل في: ما المقصود بالمقاتلات النسوية؟ . ما هي إجراءات الدعم التي طبقتها الجزائر من أجل ترقية مجال المقاتلات النسوية؟ . ما هو واقع المقاتلات النسوية في ولاية تيزي وزو ؟ . ما هي معوقات النشاط المقاتلاتي النسوي في الجزائر وفيما تتمثل إنجازات المرأة المقاتلاتية؟ وماهي الحلول التي يجب تفعيلها لتعزيز المقاتلاتية النسوية في الجزائر عامة وفي ولاية تيزي وزو خاصة؟ لنقوم بصياغة فرضيات الدراسة، كل بحث علمي يتطلب صياغة مجموعة من الفرضيات التي تعتبر البوابة الرئيسية للإجابة عن الإشكالية المطروحة، وعلى هذا المنوال صيغت الفرضيات ، أنت الإجراءات والمبادرات المطبقة من قبل الدولة الجزائرية إلى ترقية المقاتلاتية النسوية، طبيعة المجتمع المحافظ في الجزائر عامة وولاية تيزي وزو خاصة يعرقل ولوج المرأة مجال المقاتلاتية، كلما عملت الدولة على تفعيل وتعزيز المقاتلاتية النسوية كلما ساعد ذلك النساء على ولوج مجال المقاتلاتية وقلل من حدة العراقيل التي يعاني منها مجال المقاتلاتية النسوية في الجزائر وتيزي وزو خاصة، تتشابه دراستنا مع هذه الدراسة في كونها إهتمت بدراسة دور المقاتلاتية النسوية في تحقيق التنمية إلا أنهما يختلفان في النطاق الجغرافي لكل دراسة، كذلك المنهج المستخدم، وقد أفادتنا هاته الدراسة في ، ساعدتنا في صياغة الإشكالية، الإستفادة من الجانب النظري، الإستفادة من الخطوات المنهجية .

الدراسة الثانية :

حسيبة حمزاوي، مذكرة تحت عنوان المقاولاتية النسوية في الجزائر بين اليات الدعم والواقع دراسة حالة ، جامعة تيزي وزو، مذكرة لنيل شهادة الماستر، تخصص: سياسات عامة وإدارة محلية، جامعة مولود معمري، تيزي وزو، 2017-2018.

### التعقيب على الدراسة الثانية :

تم طرح إشكالية الدراسة: إلى أي مدى ساهمت السياسات والبرامج المسطرة من قبل الدولة في تدعيم المقاولاتية النسوية في الجزائر، بالنسبة لفرضيات الدراسة، أدت الإجراءات والمبادرات المطبقة من طرف الدولة إلى ترقية المقاولاتية النسوية، طبيعة المجتمع المحافظ في الجزائر يعرقل ولوج المرأة مجال المقاولاتية، كلما عملت الدولة على تفعيل وتعزيز المقاولاتية النسوية كلما ساعد ذلك النساء على ولوج مجال المقاولاتية، تتشابه دراستنا مع هذه الدراسة في، المنهج العلمي المستخدم، كلا الدراستين تهدف لمعرفة دور المقاولاتية النسوية ، تختلف دراستنا عن هذه الدراسة في، عنوان الدراسة، مجتمع الدراسة ، نوع الدراسة، المنهج يختلف، أفادتنا هاته الدراسة في ، إعداد الجانب التطبيقي لدراستنا

### الدراسة الثالثة:

علي حكوم ، مذكرة تحت عنوان المقاولاتية الاجتماعية ودورها في التنمية المستدامة دراسة حالة ، جامعة أدرار ، مذكرة لنيل شهادة الماستر، تخصص: مقاولاتية ، جامعة أحمد دراية، 2020-2021.

### التعقيب على الدراسة الثالثة :

تم إشكالية الدراسة: مامدى مساهمة مشاريع التنمية المقاولاتية في تحقيق التنمية المستدامة في الجزائر؟ ، بالنسبة لفرضيات الدراسة، يوجد وعي وإدراك واسع بمفهوم المقاولاتية الاجتماعية وطبيعة عملها لدى افراد عينة الدراسة، تتشابه دراستنا مع هذه الدراسة في المنهج العلمي المستخدم ، كلا الدراستين تهدف لمعرفة دور المقاولاتية، التنمية المستدامة، تختلف دراستنا عن هذه الدراسة في، عنوان الدراسة، مجتمع الدراسة ، نوع الدراسة، أفادتنا هاته الدراسة في إعداد الجانب النظري لدراستنا.

### الدراسة الرابعة:

دراسة للباحثة قعيد لطيفة و حنيش فتحي ، ، دراسة تحت عنوان المقاولاتية النسوية العربية ودورها في التنمية الاقتصادية ، جامعة جلفة ، تناولت فيه الباحثة موضوعها بالتركيز على عمل المرأة و مقارنته بالرجل.

### التعقيب على الدراسة الرابعة :

لم يتم طرح إشكالية الدراسة، لاتوجد فرضيات، تتشابه دراستنا مع هذه الدراسة في المنهج العلمي المستخدم ، كلا الدراستين تهدف لمعرفة دور المقاولاتية النسوية، كلا الدراستين لم نتطرق الى الفرضيات، تختلف دراستنا عن هذه الدراسة في عنوان الدراسة، مجتمع الدراسة ، نوع الدراسة، المنهج يختلف، لاتوجد اشكالية، أفادتنا هاته الدراسة في إعداد الجانب النظري لدراستنا

### الدراسة الخامسة:

دراسة للباحثة زهرة بن قمجة و كواش خالد ، دراسة تحت عنوان المقاولاتية النسوية في الجزائر: الواقع والتحديات ، دراسة إستطلاعية .

### التعقيب على الدراسة الخامسة :

تم طرح إشكالية الدراسة: مواقع المقالة النسوية في الجزائر؟ لاتوجد فرضيات، تتشابه دراستنا مع هذه الدراسة في المنهج العلمي المستخدم ، كلا الدراستين تهدف لمعرفة دور المقاولاتية النسوية، كلا الدراستين لم نتطرق الى فرضيات، تختلف دراستنا عن هذه الدراسة في عنوان الدراسة، مجتمع الدراسة ، نوع الدراسة، المنهج يختلف، أفادتنا هاته الدراسة في إعداد الجانب المنهجي لدراستنا.

### **1-8- أهم الصعوبات التي واجهتنا :**

- قلة المراجع حول هذا الموضوع.
- ضيق الوقت .
- تعطل الحاسوب الذي قمنا بكتابة فيه بعد ان أنهينا الجانب المنهجي مما تطلب منا إعادة كتابته من جديد.
- المرض الذي أصبت به.

### **1-9- مجالات الدراسة**

**المجال الزمني:** يقصد به الفترة التي إستغرقتها هذه الدراسة، حيث بدأنا دراستنا من تاريخ 2-02-2023 قمنا بجمع المعلومات الخاصة بالجانب النظري للدراسة ، و قمنا بإجراء مقابلات مع عينة الدراسة لجمع البيانات وتحليلها لمدة 15 يوم، لنقوم في الأخير بالإنتهاء من كتابة المذكرة نهائيا يوم 30-05-2023

**المجال المكاني:** يقصد به المكان الذي أجريت فيه هذه الدراسة ، المكان هنا الذي سنجري فيه دراسة هو ولاية وهران.

**المجال البشري:** يقصد به الافراد الذي شملتهم الدراسة، وهم النساء المقاولات.

### 1-10- مجتمع الدراسة وعينته

مجتمع الدراسة يقصد به أفراد أو أحداث أو الدراسة وكافة وحدات الظاهرة التي نحن بصدد دراستها . وأن مجتمع بحثنا هذا يشمل نساء المقاولات على مستوى ولاية وهران.

-العينة هي مجموعة جزئية من مجتمع الدراسة يتم اختيارها بطريقة معينة وإجراء الدراسة عليها ومن ثم استخدام تلك النتائج وتعميمها على مجتمع الدراسة الأصلي ككل. وفي دراستنا تم اختيار عينة البحث بالطريقة القصدية بحيث تم اختيار 10 مفردات من النساء المقاولات لكي نقوم بإسقاط الدراسة عليهم.

### 1-11- منهج الدراسة

ان مقتضيات البحث العلمي تتطلب تحديد نوع المنهج المتبع في الدراسة ، من طرف الباحث وذلك برض التوصل الى نتائج موضوعية ودقيقة ، بحيث تكون قابلة للتحليل و التفسير والتأويل.

وعلى هذا الأساس، فالمنهج المناسب لهذه الدراسة " المنهج الوصفي " المنهج الذي يعنى بالدراسات التي تهتم بجمع و تلخيص و تصنيف المعلومات و الحقائق المدروسة المرتبطة بسلوك عينة الناس أو وضعيتهم ، أو سلسلة من الأحداث، أو المشاكل التي يرغب الباحث في دراستها ، لغرض تحليلها و تفسيرها و تقييم طبيعتها للتنبؤ بها و ضبطها أو التحكم فيها.

كاي بحث قمنا بجمع بيانات الدراسة عن طريق مجموعة من الادوات التي تتمثل في

أ- المقابلة: تعد أداة المقابلة من أدوات البحث العلمي التي تُعنى بجمع المعطيات حول دراسة الأفراد والجماعات، ويقوم الباحث هنا بطرح مجموعة من الأسئلة الدقيقة على أفراد البحث. أو هي محادثة بين الباحث وأفراد العينة يهدف من خلالها إلى الحصول على المعلومات لاستعمالها في درسته أو يستخدمها في العمليات التوجيهية والتشخيصية والعلاجية<sup>1</sup>

لقد استعملنا المقابلة كأداة وهي من الأدوات الشائعة الاستعمال في الدراسات الوصفية وهو عبارة عن تتضمن مجموعة من الأسئلة يقوم الباحث بتوزيعها على المبحوثين (النساء المقاولات) في بحثنا وبعد الإجابة عنها يقوم الباحث بجمعها وتحليل مضمونها وقد تم وضع الأسئلة حسب الهدف المنشود من وراء القيام بالدراسة وكان عدد الأسئلة 30 سؤالاً .

#### ب- الملاحظة:

تعتبر أداة الملاحظة أداة من أدوات جمع البيانات والمعلومات، التي تتيح الفرصة للحصول على الكثير من البيانات، ويُقصد بها وضع تصرف أو سلوك معين تحت الملاحظة والمشاهدة، أو هي عبارة عن أسلوب يستخدمه الباحث للتوصل للمعلومات ذات الصلة بموضوع البحث<sup>2</sup>

<sup>1</sup> مجموعة من المؤلفين، منهجية البحث العلمي وتقنياته في العلوم الاجتماعية، برلين، ألمانيا، 2019، ص71  
<sup>2</sup> أحمد بدر، أصول البحث العلمي ومناهجه، وكالة المطبوعات، الكويت، 1991، ص 71

# الفصل الأول: المقاولاتية النسوية

**تمهيد:**

المقاوالاتية النسوية تشكل قوة فاعلة داخل النسيج الاقتصادي، حيث برزت مشاركة المرأة في مجال  
المقاولة كبديل لمواجهة ارتفاع نسبة البطالة ويرجع ذلك بالاساس، إلى توفير مقومات الذاتية خاصة التعليم  
الجامعي، ونظرا لأهمية المقاوالاتية النسوية قمنا في هذا للفصل التطرق إلى أهم العناصر التي تخص  
المقاوالاتية النسوية حيث قسمنا إلى مجموعة من العناصر تتمثل في:

- تعريف المقاوالاتية، المقاوالاتية النسوية
- مراحل التطور التاريخي المقاوالاتية النسوية
- شروط والقوانين المنظمة للمقاوالاتية النسوية
- دوافع العمل المقاوالاتي النسوي والعوامل المؤثرة على تطوره
- أهمية المقاوالاتية النسوية
- الفرق بين المقاوالاتية النسوية والمقاوالاتية الرجالية
- البرامج والمبادرات المعتمدة الترقية النساء المقاوالات

## الفصل الأول: المقاولاتية النسوية

### ❖ تعريف المقاولاتية، تعريف المقاولاتية النسوية

#### أولاً: تعريف المقاول

- والمقاول هو شخص مبدع ومسير لمؤسسة صغيرة ومتوسطة يساهم بنسبة كبيرة في رأس مال المؤسسة ويقوم بدور نشيط في القرارات التي يتخذها لحل مشاكل المنشأة (المؤسسة). أي هو الذي يأتي بالجديد في تسيير المؤسسة الصغيرة والمتوسطة ويكون مساهما في رأس مالها.<sup>1</sup>
- وحسب الإقتصادي Ritchard Kantion ريتشر كانتيون: المقاول هو الذي يقود المبادلات في السوق مشتريا من المنتجين وبأعنا للمستهلكين . بمعنى هو الشخص الذي يؤسس مقاوله من خلال المبادلات التجارية.<sup>2</sup>
- المقاول : هو الشخص الذي لديه الإرادة والقدرة وبشكل مستقل - إذا كان لديه الموارد الكافية - على تحويل فكرة جديدة أو إختراع إلى إبتكار يجسد على أرض الواقع بالإعتماد على معلومة هامة من أجل تحقيق عوائد مالية عن طريق المخاطرة ويتصف بالإضافة إلى ما سبق بالجرأة الثقة بالنفس المعارف التسييرية، والقدرة على الإبداع، وبهذا يقود التطور والإقتصادي .<sup>3</sup>
- أما اللجنة الأوروبية عرفت المقاول كما يلي: المقاول يمكن إعتباره ذلك أو تلك الفرد الذي يأخذ ويتحمل الأخطار، بجمع الموارد بشكل فعال، يبتكر في إنتاج خدمات ومنتجات بطرق جديدة، يحدد الأهداف التي يريد بلوغها، وذلك بتخصيصه الناجع للموارد.<sup>4</sup>
- يعرف المقاول بأنه "شخص أو مجموعة من الأشخاص الذين ينشئون ويطورون وينفذون عملا يتحمل مخاطره، ويستخدم الموارد المالية والبشرية والمادية لضمان ذلك النجاح وتحقيق الربح."<sup>5</sup>

<sup>1</sup> بونس بنمور، ثقافة المقاوله مكوناتها وخصائصها، الحوار المتمدن، العدد 3982، الصادر بتاريخ 24-01-2013، ص 13

<sup>2</sup> محمد علي الجودي، نحو تطوير المقاولاتية من خلال التعليم المقاولاتي، اطروحة دكتوراه، تخصص علوم التسيير، كلية العلوم الإقتصادية،

جامعة، جامعة الجزائر 3، 2015، ص 15

<sup>3</sup> محمد لمين علون وسيلة السبتي، المقاولاتية بين الفكرة وعوامل النجاح، مجلة النمو الاقتصادي ريادة الأعمال المختبرية لدراسة التنمية المكانية

وريادة الاعمال، المجلد 2، العدد1، الجزائر، 1999، ص7

<sup>4</sup> نفس المرجع، ص 7

<sup>5</sup> مولاي علي، المقاولاتية بين الثقافة المقاولاتية واشكالها انشاء المؤسسات، جامعة أحمد بن بلة وهران، 2019-2020، ص11

من التعريفات السابقة ، يمكن تعريف المقاول بأنه الشخص الذي يؤدي وظائف المشروع الرئيسية ويكون مسؤولاً عن اتخاذ القرارات وتحمل المخاطر ، وبالتالي يجب أن يتحلّى المقاول بروح المسؤولية اللازمة لإنشاء المشروع وتشغيله بطريقة عقلانية وفعالة.

### ثانياً: تعريف المقاولاتية

- المقاولاتية هي ديناميكية خلق واستقلال فرص الأعمال من طرف فرد أو العديد من الأفراد على خلق مؤسسة جديدة يهدف إلى خلق قيمة.<sup>1</sup>
  - المقاولاتية هي محل المعلومات والمعطيات المؤدية إلى إبراز التقديرات في حسن تسيير مؤسسة ما من وجود مبادئ ومعطيات المؤسسة.<sup>2</sup>
- من التعاريف السابقة نستنتج أن للمقاولاتية هي استغلال فرص الأعمال من طرف الأفراد من أجل خلق مؤسسة جديدة لها هدف معين و مجال خاص بها ، أي ان الفرد الذي يكون لديه حرفة معينة أو شهادة معينة يقوم بإنشاء مؤسسة صغيرة خاص به.

### ثالثاً: تعريف المقاولاتية النسوية

المرأة المقاوله هي المرأة التي تسعى لتحقيق الشخصية والاستقلال المالي وإبراز وجودها من خلال إطلاق وتشغيل أعمالها الخاصة<sup>3</sup>

"مرأة أو مجموعة من النساء اللاتي يبدأن وينظمن ويدرن مؤسسة تجارية.<sup>4</sup>

ينطبق مفهوم المرأة المقاوله على كل امرأة سواء كانت لوحدها أو برفقة شريك أو أكثر ، أسست أو اشترت أو تحصلت على مؤسسة عن طريق الإرث، فتصبح مسؤولة عليها مالياً، إدارياً، واجتماعياً ، كما تساهم في تسييرها الجاري.<sup>5</sup>

<sup>1</sup> زيتوني هوارية، مطبوعة بيداغوجية في مادة المقاولاتية، تخصص اقتصاديات العمل، جامعة ابن خلدون، تيارت، 2022، ص28

<sup>2</sup> نفس المرجع، ص28

<sup>3</sup> ليلي بن عيسى، نوال براهيمى، التوجه المقاولاتي للمرأة في الجزائر، الواقع والتحديات، المجلد 4، العدد15، 2022، ص28

<sup>4</sup> نفس المرجع، ص28

<sup>5</sup> خالد كواش، زهرة بن قمجة، المقاولاتية النسوية في الجزائر: الأهمية الواقع والتحديات، دراسة استطلاعية، جامعة الجزائر، مجلة المناجير،

العدد02، ص 30

ومن التعاريف السابقة نتسنتج ان المقاولاتية النسوية هي كل عمل مستقل في مجال معين تقوم به المرأة المقاوله من أجل تحقيق استقلالها المالي، لكي تصبح مسؤولة عليه ماديا، إداريا، إجتماعيا، تجاريا.

### ❖ مراحل التطور التاريخي للمقاولاتية

لقد تطور البحث في مجال المقاولاتية حسب ثلاث اتجاهات فكرية، فالى غاية الستينات عرف هذا المجال سيطرة الاتجاه الوظيفي الذي يدرس المقاولاتية من الجانب الاقتصادي، ليظهر بعدها اتجاه ثان إلى جانبه يركز على دراسة خصائص الأفراد وتأثيرها على المقاولاتية، ومع بداية التسعينيات ظهر اتجاه جديد يترجمه المسيريون اهتم بدراسة سير العملية ككل، وبعد عرض الاتجاه الاقتصادي سنقوم بالتطرق تباعا إلى اتجاه خصائص الأفراد واتجاه سير النشاط المقاولاتي.

#### أ- المقاولاتية حسب الاتجاه الاقتصادي:<sup>1</sup>

قد تمت دراسة المقاولاتية لفترة طويلة من الزمن انطلاقا من العلوم الاقتصادية والاجتماعية التي قامت بالتركيز على نتائج المقاولاتية في محاولة للإجابة على التساؤلين التاليين : ما هو تأثير الأنشطة

المقاولاتية على الاقتصاد ؟ ما هي الظروف الاقتصادية والاجتماعية والثقافية التي تشجع المقاولاتية؟ كما تضمن هذا الاتجاه محاولات عديدة لتعريف المقاول انطلاقا من وظائفه الاقتصادية، مما أدى إلى تطور مفهوم المقاول عبر الزمن تماشيا مع التحولات التي عرفها النظام الاقتصادي العالمي، حيث استعملت كلمة المقاول لأول مرة سنة 1616 من طرف Montchrétien وكانت تعني الشخص الذي يوقع عقدا مع السلطات العمومية من أجل ضمان انجاز عمل ما ، أو مجموعة مختلفة، وبناء على ذلك كانت توكل إليه مهام تشييد المباني العمومية انجاز الطرق، ضمان تزويد الجيش بالطعام، إضافة إلى غيرها من المهام.

ثم بدأ مصطلح المقاول يتوسع ليصبح أكثر شمولا في القرن الثامن عشر ليعني : " الشخص الذي يباشر في عمل ما " أو بكل بساطة هو " شخص نشيط يقوم بإنجاز العديد من الأعمال ". وبالرغم من أن استعمال هذا المصطلح من قبل إلا أن الفضل في إدخاله إلى النظرية الاقتصادية يعود إلى كل من Cantillon .

<sup>1</sup> كنزة باشوشي، المقاولاتية، مطبوعة بيداغوجية، تخصص اتصال تنظيمي، كلية علوم الاعلام والاتصال، جامعة الجزائر، 2021-2022، ص2

سنة 1755 و . Say سنة 1803 واللذان يعتبران من الاقتصاديين الأوائل الذين قدموا تصورا واضحا لوظيفة المقاول ككل.<sup>1</sup>

### ب - المقاولاتية حسب اتجاه خصائص الأفراد:<sup>2</sup>

لقد تم التركيز في هذه الاتجاه على المقاول في حد ذاته، وذلك بدراسة خصائصه باعتبارها وسيلة يمكن من خلالها فهم النشاط المقاولاتي، وفي هذا الإطار ظهرت مجموعة من الدراسات قامت بدراسة المقاول انطلاقا من الخصائص النفسية والخصائص الشخصية، والتي سعت للإجابة عن نوعين من الأسئلة من هو المقاول، ما الذي يميزه عن الآخرين. وكذلك لما يصبح مقاولا، لماذا يقوم بإنشاء مؤسسته الخاصة؟

#### أولاً: الخصائص النفسية

يجاد خاصية رئيسية أو مجموعة من الصفات يمكن من خلالها التعرف على المقاول، فوجد أعمال McClelland. حاولت في بداية الستينات الذي بين من خلال دراسته أن الخاصية الأساسية التي تميز سلوك المقاول هي الحاجة إلى الإنجاز، بمعنى الحاجة للتفوق وتحقيق الهدف.

#### ثانياً: الخصائص الشخصية

اهتمت بدراسة الخصائص الشخصية للمقاول مثل الوسط العائلي الذي ينتمي إليه، المستوى التعليمي الذي يتمتع به الخبرة المهنية المكتسبة، السن... الخ. تعرض هذا الاتجاه إلى انتقادات كثيرة وذلك نهاية الثمانينات كونه غير قادر على تقديم شرح شامل للظاهرة، فمن الصعب شرح تصرف بهذا التعقيد بالاعتماد فقط على بعض الصفات النفسية أو الشخصية .

### ج المقاولاتية حسب سير النشاط المقاولاتي:<sup>3</sup>

لقد اهتم الاتجاه الاقتصادي بدراسة دور المقاول في الاقتصاد والمجتمع ككل، واهتم اتجاه خصائص الأفراد بشرح تصرفات المقاول وسلوكه، ولذلك جاء هذا الاتجاه كحتمية تنادي بضرورة تغيير مستوى التحليل في

<sup>1</sup> نفس المرجع، ص2

<sup>2</sup> نفس المرجع، ص 5- 6

<sup>3</sup> نفس المرجع السابق، ص6

الأبحاث المنجزة في هذا المجال وذلك بوضع المقاول جانبا والتركيز عوض ذلك على دراسة ما الذي يحدث فعلا في المقاولاتية.

وفي هذا الإطار ظهرت مجموعة من الدراسات ركز الباحثون من خلالها على دراسة العوامل الأساسية التي تسمح للمقاول والمؤسسة الجديدة بالنجاح، من بينها نجد أعمال Drucker الذي أشار في مطلع الثمانينات إلى التحول الكبير الذي طرأ على النظام الاقتصادي والذي انتقل بفضل روح المقاولاتية من اقتصاد مرتكز على أساس على المسيرين إلى اقتصاد مبني على المقاولين.

ومنه نستنتج ان تطور المقاولاتية مر بثلاث مراحل مهمة جدا حيث في بداية سيطرة الاتجاه الوظيفي الذي يركز على المقاولاتية من الجانب الاقتصادي ثم تطور ليصبح يركز على اتجاه خصائص الأفراد حيث هنا تم التركيز على المقاول في حد ذاته، ثم تطور ليركز على الدور الاقتصادي والاجتماعي للمقاول.

### ❖ الشروط والقوانين المنظمة للمقاولاتية النسوية في الجزائر:

#### أولاً: شروط المنظمة للمقاولاتية النسوية

يرتبط نجاح المرأة المقاول بمجموعة من الشروط سيتم حصرها في ما يلي:

#### 1- الشروط الإجتماعية:

- ✓ توفر البيئة الأسرية التي تشجع على الإستمرار.
- ✓ القدرة على التوفيق بين الحياة الخاصة وميدان العمل مهما كانت صعوبته.
- ✓ المرونة في طريقة التعامل مع العنصر البشري داخليا وخارجيا.<sup>1</sup>

#### 2- الشروط الذاتية:

- ✓ تمتعها بروح المبادرة وبذل جهد مضاعف للبحث عن فرص جديدة، أي إعتماها على صفة البحث عن الطرق الجديدة وتقديم إضافات من أجل الإبداع والابتكار المستقبلي أفضل.
- ✓ التميز والكفاءة في مجال العمل، فامتلاك المرأة عنصر الثقة يجعلها قادرة على تفعيل كل إمكانياتها لإبراز تميزها.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> خالد بن كواش وزهرة قمجة، المقاولاتية النسوية في الجزائر الأهمية الواقعية والتحديات، مجلة المناكير، العدد 02، الصادر بتاريخ 2015، ص30

<sup>2</sup> نفس المرجع، ص 31

✓ القدرة على مواجهة المخاطر خاصة التي تكون مدروسة والتي تؤدي إلى نجاحها، مما يجعلها قادرة على تحمل المسؤولية.<sup>1</sup>

### 3- الشروط التنظيمية:

✓ حسن تسيير الوقت والتحكم فيه.  
 ✓ المهارة في التنظيم، لكي تحقق المرأة المقابلة نجاحها في هذا المجال يجب أن تمتلك الجدية في تنظيم العمل ونوعية النشاط وتوفير مستلزماته المناسبة كما ونوعا.<sup>2</sup>

### 4- الشروط الذهنية والتعليمية

✓ السرعة في الفهم والاستيعاب كونها صاحبة المقابلة فهي التي تضع الخطط التنافسية المقاولتها، خاصة وأنها مصدر الأفكار الجديدة، ما يتطلب منها قدرة عالية على رؤية المشروع ككل وامتلاكها القدرة العقلية والفكرية تمكنها على الربط بين الأنشطة والوظائف ضمن مجال المقابلة.  
 ✓ ضرورة توفير مستوى تعليمي مقبول على الأقل لأن التعليم يجعل المرأة في حالة أمان واستقرار يصعب إستغلالها، عكس الأمية التي تعتبر عائقا أمام تحقيق أهدافها.<sup>3</sup>

كما صرحت المبحوثة أنه توجد مجموعة من الشروط التي تنظم المقاولاتية والتي يجب ان تتوفر في المرأة المقابلة اهمها المهارة في التنظيم، قوة الشخصية، توفر مستوى تعليمي مطلوب، الارادة، الشجاعة، حيث كل شرط من الشروط لديه اهمية كبيرة لكي يسهل عملها كمقابلة ناجحة ولكي تضمن لها النجاح في عملها ولكي تستطيع ان تواجه الخسائر التي تواجهها بكل ايرياحية وتقوم باستغلالها وتحويلها الى نقاط قوة لديها.

### ثانيا : القوانين المنظمة للمقاولاتية النسوية في الجزائر

تتمينا للاتفاقيات والمواثيق الدولية والإقليمية المصادق عليها من طرف الجزائر والمعززة لمختلف ترقية المرأة لاسيما في المجال الاقتصادي والتنموي . تدعمت المنظومة الحقوقية للمرأة في الجزائر منذ الاستقلال

<sup>1</sup> نفس المرجع، ص 31

<sup>2</sup> نفس المرجع، ص 31

<sup>3</sup> نفس المرجع، ص 31

بنصوص وتشريعات وطنية حيث أقرت أغلب الدساتير الجزائرية جملة من الحقوق السياسية والمدنية والاجتماعية والاقتصادية، على أساس مبدأ المساواة ونبذ كل انواع التمييز فقد ورد في المادة 32 : كل المواطنين سواسية أمام القانون ولا يمكن أن يندرج بأي تمييز يعود سببه إلى المولد، أو العرق أو الجنس أو الرأي ، أو أي شرط أو ظرف آخر ، شخصي واجتماعي.

### 1.1. الأطر الدستورية الداعمة للمقاولاتية النسوية في الجزائر

ونصت المادة 34:1<sup>1</sup> تستهدف المؤسسات ضمان مساواة كل المواطنين والمواطنات في الحقوق والواجبات بإزالة العقبات التي تعوق تفتح شخصية الإنسان، وتحول دون مشاركة الجميع الفعلية في الحياة السياسية، والاقتصادية والاجتماعية والثقافية ، ويأتي التأكيد على مبدأ المساواة، من منطلق أنه مبدأ دستوري يضع جميع المواطنين سواسية أمام القانون في الحقوق والواجبات، وفي فرص العمل سواء في المناصب الحكومية وفرص العمل في مجالات أخرى طالما استوفوا الشروط المطلوبة.

وبخصوص الحقوق والاقتصادية والاجتماعية وانسجاما مع جاء في الاعلان العالمي لحقوق الانسان 1948 المادة 17 منه<sup>2</sup>: لكل انسان حق التملك بمفرده، أو بالاشتراك مع غيره، ولا يجوز تجريد فان المؤسس الدستور الجزائري أقر في المادة 64<sup>3</sup> الملكية الخاصة مضمونة حق الإرث مضمون والمادة 80: يجب على المواطن أن يحمي الملكية العامة، ومصالح المجموعة الوطنية، ويحترم ملكية الغير . أما بخصوص حق المرأة في العمل فهو مضمون دستوريا ويشمل الحقوق الملحقه به، كالحق في الحماية والتأمين والظروف الحسنة في العمل والحق في الراحة طبقا للمادة 69<sup>4</sup> لكل المواطنين الحق في العمل يضمن القانون في أثناء العمل الحق في الحماية والأمن والنظافة الحق في الراحة مضمون، ويحدد القانون كليات ممارسته يضمن القانون حق العامل في الضمان الاجتماعي.

تدعم الحق في العمل مع التعديل الدستور 2016 من خلال التنصيص على قاعدة ترقية التنافس بين الرجال والنساء في سوق التشغيل ضمن المادة 36<sup>5</sup> من الدستور: تعمل الدولة على ترقية التنافس بين الرجال والنساء في سوق التشغيل تشجع الدولة تشجع الدولة ترقية المرأة في مناصب المسؤولية في الهيئات

1 الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، القانون المتضمن الأ

2 نفس المصدر، المادة 17

3 نفس المصدر، المادة 64

4 نفس المصدر، المادة 69

5 نفس المصدر، المادة 36

و الإدارات العمومية على مستوى المؤسسات وهذا لا يمكن تجسيده دون تعزيز المضامين الدستورية لحقوق المرأة بجملة الحقوق السياسية الكفيلة بتمكين المرأة من المشاركة السياسية من خلال صورها المختلفة كتأسيس جمعيات والانضمام الى ومؤسسات مدنية وسياسية ونقابية قصد الدفاع عن مصالحها وطرح انشغالاتها، إلى جانب حرية التعبير وحرية الاجتماع حيث تضمنت المادة 48 حريات التعبير ، وإنشاء الجمعيات، والاجتماع، مضمونة للمواطن.<sup>1</sup>

## 2.1. الأطر القانونية الداعمة للمقاولاتية النسائية في الجزائر :

من بين الأطر القانونية الداعمة للمقاولاتية النسائية والمقاولاتية بصفة عامة نذكر :

### 1.2.1. القانون التوجيهي 01-81 المؤرخ في 12 ديسمبر 2001<sup>2</sup> الخاص بترقية وتطوير

المقاولاتية حيث نصت المادة 11 منه أن مقاصد القانون تكمن في

- انعاش نمو الاقتصاد الوطني

- العمل على تشجيع خلق مؤسسات جديدة لتشمل جميع المجالات، وتوفير كل المعلومات ذات الطابع الصناعي والتجاري والاقتصادي والمهني والتكنولوجي المتعلقة بالمؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

- تحسين أداء بالمؤسسات الصغيرة والمتوسطة

- نشر الثقافة المقاولاتية وتنمية مناخ العمل المناسب عبر أطر تشريعية وتنظيمية وإجرائية، حيث جاء في الفقرة 13 من نفس المادة تشجيع " بروز محيط اقتصادي وتقني وعلمي وقانوني، يضمن للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة الدعم والدفع الضروريين لترقيتها وتطويرها في اطار منسجم " .

- مساعدة المقاولين على تسويق منتجاتهم وخدماتهم. كما نص القانون على اتخاذ الاجراءات اللازمة لتسهيل عملية انشاء المشاريع كتخفيف من تعقيدا كتحسين أداء البنوك في معالجة ملفات قروض وتسريع وتيرتها، وإنشاء مراكز وكالات المرافقة والداعمة لانطلاق مؤسسات الصغيرة والمتوسطة التي تتحدد طبيعتها ومهامها عن طريق لتنظيم.

<sup>1</sup> مليكة بوجيبة، نحو تعزيز دور المرأة المقاولاتية في الجزائر بين الدعم الحكومي والمؤسساتي، جامعة الجزائر 3، مجلة أبحاث قانونية وسياسية، المجلد 7، العدد 2، 2022، ص 36

<sup>2</sup> القانون التوجيهي 01-81 ، المؤرخ في 12 ديسمبر 2001، المادة 11

- مساعدة المقاولين على تسويق منتجاتهم وخدماتهم.<sup>1</sup>

## 2.2.1. القانون التوجيهي لتطوير المؤسسات والمتوسطة والصغيرة رقم 17-102 المؤرخ في 10

جانفي 2017

جاء هذا القانون كمتعم ومعدل القانون السابق الجديد فيه أنه أعطى معايير جديدة لتصنيف وتعريف المؤسسات المتوسطة والصغيرة، انطلاقا من تسقيف جديد للمؤشرات المالية للمؤسسات فيما يتعلق برقم الاعمال والتحصيل المالي السنوي لها ، يختلف عن القانون السابق ، كما أضاف تدابير جديدة داعمة للمقاولاتية حددتها المادة 15 منه بخصوص دعم كل المبادرات التي من شأنها تسهل المؤسسات على العقار .

- التحفيز على الابتكار وتعزيز ثقافة المقاولاتية واستخدام التكنولوجيا الحديثة .

- تشجيع الجمعيات المهنية وبورصة المناولة والتجمعات.

- ايجاد صيغ لتنسيق العمل فيما بين أجهزة دعم وإنشاء المؤسسات على المستويين المركزي و المحلي. من بين التدابير الجديدة وتشجيعا لروح الابتكار أشار القانون الى ضرورة مساعدة المؤسسات على الحصول على الخدمات والإمكانيات المادية اللازمة في انطلاقتها. كما نص المشرع على آليات جديدة لتمويل المشاريع المبتكرة قصد تمكين اصحاب المشاريع من تلبية متطلبات ومصاريف القيام بدراسات وتصميم المنتج.<sup>2</sup>

ومنه نستنتج من خلال إجابات المبحوثين أن الدولة الجزائرية قامت بوضع مجموعة من القوانين الداعمة للمقاولاتية النسوية في الجزائر وذلك من خلال ضمان المساواة بين الرجل المقاول والمرأة المقاول، أكثر من الرجل لكون المرأة عنصر مهم في المجتمع الجزائري وباعتبارها الفئة الغالبة فيه لذلك تحاول الدولة استغلال قدراتها و مواهبها و حمايتها بوضع قوانين تحميها.

### ❖ دوافع العمل المقاولاتي والعوامل المؤثرة على تطوره

#### أولا دوافع العمل النسوي

<sup>1</sup> مليكة بوجيبة، نفس المرجع، ص 36

<sup>2</sup> مليكة بوجيبة، نفس المرجع، ص 36

يصنف Koren كوران النساء المقاولات حسب الدوافع إلى:

1- النساء المقاولات بدافع الضرورة (الحاجة) : و التي قامت بإنشاء مؤسستها أو مشروعها للتهرب من مشكل البطالة، وهذه الفئة لها نسبة منخفضة من الخبرة.

2- النساء المقاولات بدافع إختياري : يمتلكن نسبة عالية من الخبرة المهنية، واتجاهين للمقاولة ما هو إلا رغبة لمواصلة النمو.

3- النساء المقاولات اللواتي يردن التكامل وذلك بغية تحقيق التوازن والتكامل بين الحياة الشخصية والحياة المهنية، من أجل تحقيق رغبات أسرية تطمحن إليها . بمعنى أن هناك نساء يردن إثبات أنفسهن في مجال الحياة الشخصية والحياة العملية للوصول إلى تحقيق أهدافهن وغاياتهن.<sup>1</sup>

من خلال إجابات المبحوثات نستنتج بأن الدوافع التي جعلت النساء المقاولات سيدات أعمال تختلف من مرأة إلى أخرى حيث أن هناك المرأة التي انشأة مؤسستها هربا من البداية وتتميز هذه الفئة بدرجة منخفضة من الخبرة والممارسة، وهناك فئة من النساء المقاولات تتميز بمستوى عالي من الفترة المهنية لذلك فالمقاولاتية بالنسبة لهن هي فرصة لمواصلة النمو باستغلال مهاراتهم، بينما الفئة الأخرى هي النساء الذي يشغفن إلى التوفيق بين الأسرة والحياة المهنية حيث اغلبهن يسعى لتحقيق الاعتراف والاستقلالية بالإضافة إلى الجانب الاقتصادي والمساهمة في الدخل هذا ما يدفعهم إلى رؤية خاصة من الأعمال.

**ثانيا: العوامل المؤثرة على تطور العمل المقاولاتي النسوي**

يمكن تبيان بعض العوامل المؤثرة في العمل المقاولاتي للمرأة فيما يلي

**أ العوامل الشخصية:**

يقول العلم السائد أن المقاوليين لديهم شخصية مختلفة عن بقية السكان، حيث أصدرت دراسات أخرى أن هناك أوجه شبه بين شخصية الرجل والمرأة (Hisrich 1975)، بالمقابل أظهرت دراسات أخرى عكس ذلك،

<sup>1</sup> حسيبة حمزاوي، مذكرة تحت عنوان المقاولاتية النسوية في الجزائر بين البيات الدعم والواقع دراسة حالة ، جامعة تيزي وزو، مذكرة لنيل شهادة الماستر، تخصص: سياسات عامة وإدارة محلية، جامعة مولود معمري، تيزي وزو، 2017-2018، ص 27

أكدت أن هناك اختلاف بين الجنسين ، و هناك سمات خاصة بكل نوع منهما . و تتمثل الصفات الشخصية المطلوبة في المرأة في القدرة على التفاوض و الاتصال و فهم الآخرين.<sup>1</sup>

### ب عامل المخاطرة

و حيث أن الأعمال المقاوالاتية تتطلب الربح والخسارة وبالتالي على ممارستها تحمل المخاطرة ، و هو السبب الذي غالبا ما يجعل المرأة تتخوف من مباشرة العمل المقاوالاتي خوفا من الخسارة المحتملة.

### ج- الدوافع:

و يعرف الدافع على أنه القوة التي تدفع الشخص إلى تحقيق رغبة معينة، أي يجب التساؤل : "لماذا نود الإنشاء؟؟"، وبالإجابة على السؤال تتوصل إلى الدافع الذي من أجله سنقوم بالتضحية ، حيث أن الشخص الذي يكون لديه دافعا اتجاه إنشاء مؤسسة يكون ليه احساس بأنه قادر على البداية الصعبة، حيث أن الدافع الذي من خاله يتم إنشاء مؤسسة هدفه خلق منصب عمل من أجل الهروب من البطالة.

### د- الإدراك

و الإدراك هو الوعي الحسي للأشياء أو الأحداث الخارجية الأكثر أو الأقل تعقيدا، حيث أن المستوى الأول من الإدراك يكون بظهور الشيء الذي يحدث ردة الفعل لدى الفرد ، حيث وبشكل عام إدراك المرأة المقاولة لمخاطر أو إمتيازات مشروع معين يكون حسب المرأة المقاولة و هذا حسب المعلومات المتاحة.

### هـ - الموقف

هو عبارة عن التزام يكون اتجاه شيء ما، أو حكما يتم اتخاذه حول فكرة أو شخص، أو حتى الطريقة التي نميز بها الأشياء، و سبب عميق يؤدي بالمقاول إلى أن يتصرف وفقا لوضعيته الراهنة، فقد عرف ADLER الموقف كما يلي : "هو بنية ذهنية ، و التي تعير عن القيم و تدفع بالشخص للفعلاو رد الفعل بطريقة معينة، اتجاه شيء معين و بالتالي كل علاقة بين شخص و موضوع تتطلب حيث يجب أن يكون المسير قادرا على تخطيط و تنظيم و تحريك ومراقبة المؤسسة .<sup>2</sup>

ومن خلال إجابات المبحوثين نتستنتج أن هناك مجموعة من العوامل التي المؤثرة في العمل المقاولاتي للمرأة أهمها أن كل امرأة مقاول لديها شخصية مختلفة عن بقية السكان، كذلك عليها أن تتحمل المخاطرة التي ستواجهها أثناء عملها كمقاول، أيضا الدافع الذي يعتبر هو أساس انشاء أي مؤسسة تصبح المرأة لديها هدف تسعى لتحقيقه، قوة الإدراك لدى المرأة المقاول وقوتها على إدراك المخاطر والامتيازات واستغلالها لصالحها هو موقف للمرأة المقاول الذي تعتبر من العوامل المؤثرة حيث أن موقفها ضد النجاح أو الفشل هو الذي يؤثر على الإبداع والتقدم.

### ❖ أهمية المقاولاتية النسوية

المقاولاتية أهمية بالغة ليس فقط على المستوى الاقتصادي أو الشخصي، وإنما تمتد إلى الأثر الاجتماعي والتنمية المستدامة، نعرضها بالتفصيل:

#### على المستوى الشخصي:

إن التفكير في إنجاز أو تطوير فكرة وتجسيد مشروع مصغر هو بحد ذاته إنجازا معنويا في نفسية المقاول، فمن خلاله يثبت توفر صفات ومهارات القائد، وأنه عضو فعال في المجتمع، يسعى إلى تقديم إضافة وابتكار جديد في المنتج، وأنه مسؤول وملتزم اتجاه العاملين والمتعاملين، ومجازف ومتقبل للمخاطرة ويعمل بجد على ايجاد الحلول لمختلف المشاكل، كل هذا يحرره معنويا ونفسيا من مشكلة البطالة، ومشكلة الخضوع أو الانتماء إلى مؤسسة حكومية أو خاصة، ويشعره بحرية وأريحية في تنظيم العمل واختيار العاملين....

#### على المستوى الاجتماعي:

توفير فرص العمل والانقاص من البطالة، وذلك بتشغيل الكفاءات والمهارات التي يختارها المقاول بكل حرية.

المساهمة في تحقيق العدالة الاجتماعية وإعادة توزيع الثروة بين الأفراد، وتدعيم الشبكة الاجتماعية. الحد من النزوح الريفي وذلك من خلال إنشاء أنشطة مقاولاتية فلاحية وحرفية، وتدعيم عجلة التنمية بالمنطقة الريفية.

المساهمة في ترقية المرأة المقاول تطبيقا لمبدأ المساواة بين الجنسين، وإعطاء فرصة للمرأة لإثبات مهاراتها وكفاءتها، وبالتالي ظهور بعض الأنشطة والحرف غير شائعة كالنسيج والزخرفة.

#### على المستوى التنمية المستدامة:

إن خاصية الابتكار والتغيير ألزمت اليوم المقاولين بابتكار وتجسيد مشاريع تراعي البيئة (الايكولوجية) التي تراعي وتحافظ على الموارد الطبيعية الحالية والمستقبلية، كالمناخ الأخضر، التنقل الايكولوجي، الرسكلة، وتعود بالفائدة الاجتماعية إذ تحد من بعض المشاكل البيئية والاجتماعية كالتلوث والنفايات..<sup>1</sup>

### من الناحية الاقتصادية

المؤشرات بشكل غير مباشر. فتوسع العمل المقاولاتي سوف يؤدي حتما إلى زيادة العرض السلعي والخدمي وهو ما يعني التأثير إيجابا في الناتج الوطني الخام وبالتالي التأثير إيجابا في مستوى النمو. كما أن توسع العمل المقاولاتي سوف يكون له تأثير مباشر في مستوى العمالة، وبالتالي خفض مستويات البطالة، وهو ما يعتبر من الأهداف الإستراتيجية للسلطات في أي دولة كما يمكن أن يساهم في خفض الطلب على الوظيفة العمومية ومن ثم تخفيف الضغط على الحكومة، التي غالبا ما تتجه للتوسع في التوظيف لأهداف اجتماعية بحتة، بعيدا عن الفعالية والكفاءة الاقتصادية.

إن زيادة العرض السلعي والخدمي في حال عدم زيادة العرض النقدي من طرف الحكومة سوف يساهم في خفض مستوى التضخم، إذ يؤدي إلى مقابلة الطلب الاستهلاكي المتزايد لأفراد المجتمع، وإيجاد روافد جديدة لصرف الكتلة النقدية التي بحوزتهم، لأن العمل المقاولاتي في الغالب سوف يؤدي إلى تزويد السوق بسلع وخدمات جديدة، فهو يولد قيمة مضافة حقيقية للاقتصاد الوطني. يمكن أن يمتد أثر زيادة العرض السلعي والخدمي إلى التوازن الخارجي، فقد يكون التوسع المقاولاتي مصدرا للصادرات نحو الخارج، وبالتالي مصدرا للعملة الصعبة، لكن التأثير في صادرات من خلال العمل المقاولاتي صعب في الواقع، نظرا للمنافسة.<sup>2</sup>

ومنه نستنتج ان للمقاولاتية النسوية دور كبير في المجتمع فمن خلال إجابات المبحوثات فإن المقاولاتية النسوية يعتبر أساس التنمية حيث كل عمل وكل وظيفة تقوم بها كل امرأة مقاولاتية تساهم في تحقيق التنمية الاجتماعية أو الاقتصادية للمجتمع، حيث أن المقاولاتية تساعد المرأة المقاولاتية على تطوير نفسها وعملها وخلق فرص عمل جديدة حيث أن كل مقاولاتية تسعى لاستهداف جميع الاسواق، العالمية، المحلية، الوطنية لذلك يجب على الدولة السعي وفتح آفاق أمام النساء لدفعهم إلى العمل المقاولاتي.

### ❖ الفرق بين المقاولاتية النسوية والمقاولاتية الرجالية

هناك فروق بين المقاولاتية النسوية والرجالية من خلال ثلاث عناصر هي: <sup>1</sup>

#### أ- صفات المرأة المقاولاتية مقارنة بالرجل:

أقل سناً، تلتحق بالمقاولات بعد قضاء فترة طويلة من البطالة أو المكوث في البيت أو مواجهة مشاكل في عملها السابق، أقل كفاءة، أقل خبرة في تسيير المؤسسات، أقل خبرة في المستوى المالي.

#### ب- خصائص المؤسسات المسيرة من طرف المرأة المقاولاتية مقارنة بالرجل:

أقل عمراً، تركز النشاط في القطاعات، منخفضة النمو، ليس فيها شركاء، أطول بقاء، مردودة ونمو متبادل.

#### ج- طرق التسيير المتبعة من طرف المرأة المقاولاتية مقارنة بالرجل :

تفضل الهيكل التنظيمي الأفقي، نمط تسيير مرن، تشجيع المشاركة، تقاسم السلطة والمعلومة مع الغير، لديها القدرة تفاوضية عالية، تقوم بتحقيق الأهداف الشخصية والاجتماعية بالدرجة الأولى، أكثر حفا وتوفير للموارد.

من خلال إجابات المبحوثات نستنتج ان الرجل المقاول والمرأة المقاولاتية بينهما فروق شاسعة وكبيرة جدا من حيث الكفاءة، التسيير، الخبرة، المعرفة بالميدان، السلطة، القيادة، كان ينحصر عملها الا في مجالات تقليدية، معينة كالتعليم، الطب، التمريض، العمل الاداري، وسبب ذلك أن المرأة لا تملك الثقة الكافية في نفسها لاتخاذ مثل هذه المسؤوليات، حيث أن المسؤول عن هذه الوضعية هو المجتمع التي آلت إليه المرأة لانه لم يهضم حقيقة تمكن المرأة من القيام باعمال مخصصة للرجال فقط، وعليه فإن هذا الاختلاف هو الذي يؤثر على عملها كمقاولاتية.

### ❖ البرامج والمبادرات المعتمدة لترقية المقاولاتية النسوية

<sup>1</sup> صابرينة مغتات ، واقع المقاولاتية النسوية في الجزائر في ظل التطور التكنولوجي، مجلة العلوم الاقتصادية، المجلد14، العدد16، جوان2018،

في الأربع سنوات الأخيرة أصبحت المرأة الجزائرية اليوم تنافس الرجل في عالم الأعمال، خاصة في القطاع الحرفي والخدماتي وذلك بفضل مجموعة البرامج والمبادرات التي وضعتها الدولة والمتمثلة في:

1. برنامج نشاطات الإحتياجات الجماعية يمثل أحد الوسائل الأكثر نجاعة في الإدماج الإجتماعي والمهني للشباب إنا وإنا وذكورا، وطالبي العمل على المستوى المحلي والمناطق المحرومة، وتعد مشاركة المرأة في هذا البرنامج جد معتبرة حيث تمثل نسبة 48.9 % سنة 2005. كما يعمل هذا البرنامج على إقامة ندوات جماعية من أجل تقديم المعلومات والملاحظات اللازمة للنساء الراغبات في الإطلاع أكثر على مجال المقاولاتية، عن طريق التقرب إليهن في الأماكن الأقرب لهن كدار الشباب والمتوفر في أغلب القرى بالنسبة للنساء القاطنات في المناطق النائية.

2. برنامج الإدماج الاجتماعي لحاملي الشهادات وقد تم وضعه لفائدة خريجي التعليم العالي، في حالة بطالة والذي يسمح لهم باكتساب التجربة المهنية المطلوبة في سوق العمل ، وقد وصل عدد طلبات العنصر النسوي إلى 47.968 طالبا خلال الأربع سنوات الأخيرة، وتحتل المرأة مرتبة متقدمة في هذا البرنامج بنسبة 65% من النسبة الإجمالية. يعمل هذا البرنامج على تقريب فكرة المقاولاتية النسوية لخريجات الجامعات وتشجيعهن على ولوجه كون أن معظمهن يترددن في دخول عالم المقاولاتية ويفضلن الإستقرار في وظيفة عمومية، فهن يرون أن مجال المقاولاتية مجال صعب على النساء لكثرة مسؤولياته.<sup>1</sup>

3. برامج تعزيز عملية التكوين لفائدة المرأة: حث الرئيس عبد العزيز بوتفليقة على تعزيز عملية التكوين لفائدة المرأة وتطوير الآليات المتخذة وفق احتياجاتها والتزاماتها وكذا مستواها التعليمي".

مع تأكيد الإرادة السياسية للدولة على التكفل بانشغالات المرأة المقاول، وسعي الدولة إلى وضع ترتيبات وإجراءات عملية تساعد على تحقيق مشاريعها المهنية ومنحها فرصة النجاح والترقية الإجتماعية.

وهذه الإجراءات تتمثل في فتح مؤسسات التكوين المهني للنساء الراغبات في ولوج عالم المقاولات على المستويات الدنيا عن طريق تنظيم دورات تحضيرية من 6 إلى 12 شهرا في المهن اليدوية، ووضع برامج لتكوين المرأة الماكثة في البيت وبرنامج محو الأمية والتأهيل من أجل تحسين ظروف المرأة إجتماعيا واقتصاديا وإدماجها في المجال المهني.

<sup>1</sup> حمزاوي حسبية مرجع سبق ذكره، ص59

حيث أقرت الدولة بإقامة جملة من الإجراءات المشجعة للعمل النسوي من خلال إنشاء وكالات دعم تشغيل الشباب ووكالة دعم القرض المصغر لمساندة الشباب عامة والنساء خاصة الراغبات في إقامة مشاريع خاصة بهن أين ارتفعت نسبتهن إلى حوالي ذلك هذه النسبة تبقى ضئيلة في مجال المقاولاتية النسوية مقارنة بالدول المجاورة.

4. برنامج تطوير المرأة في الوسط الريفي حيث قامت الدولة بتسطير 9000 مشروع جوارى في التنمية الريفية ( البرنامج الخماسي (2004/2009) بهدف تطوير وتحسين المستوى المعيشي والثقافي ل 100.000 عائلة ريفية ولتطوير المرأة الريفية بصفة خاصة، وتشجيعها على إدارة مشروعات صغيرة. وقد ساعدت هذه المشروعات على تنمية أعمال المرأة في مجال الزراعة والنشاطات الحرفية، عن طريق تشجيع المرأة الماكثة في البيت ومن ثم ساهمت في إدماج المرأة الريفية في الحياة الإقتصادية وفي المجال المقاولاتي، وستحقق المرأة الماكثة بالبيت على خلق خلايا إنتاج وتأسيس مؤسسة مصغرة.

5. المقاربة الإستراتيجية للدولة لتنمية وتعزيز المقاولاتية النسوية (2012- 2014) عملت الدولة في إطار هذه المقاربة على التركيز حول النقاط التالية لتنمية وتعزيز المقاولاتية النسوية والتي هي كالتالي:

- وضع أجهزة لدعم المقاولاتية النسوية ومرافقتها، لتقليل القيود والعراقيل التي تعاني منها النساء الراغبات في التوجه نحو عالم المقاولاتية.

- تشجيع النساء على إنشاء مشاريع صغيرة ومتوسطة متنوعة تشمل المجالات المختلفة وليس فقط المجال الحرفي والخدماتي، بل حتى مجال الأشغال العمومية والبناء.<sup>1</sup>

- التشجيع على إنشاء مؤسسات صغيرة ومتوسطة في مختلف مناطق الوطن، لتسهيل ولوج النساء لهذا القطاع.

- إعطاء الأولوية للأنشطة الصناعية القادرة فعلا على دعم تنمية الإنتاج وتطوير الصادرات في القطاعات التي تثبت أهميتها.

- تهيئة الظروف المؤسسية والإقتصادية المواتية لتحقيق التنمية المستدامة للمقاولاتية النسوية من خلال آليات التكوين والتوجيه والمرافقة على مستوى الأقاليم.

<sup>1</sup> حمزاوي حسيبة مرجع سبق ذكره، ص60

هذه النقطة الأخيرة تعتبر محور رئيسي لهذه الإستراتيجية وعنصر أساسي لترقية التنمية الإقليمية بمشاركة الخريجات الشابات في مناطقين الأصلية بهدف تطوير التنمية المحلية، وبتعزيز دورهن في خلق الثروات والوظائف على المستوى المحلي عن طريق إنشاء مشاريع تتماشى مع الإمكانيات والخصوصيات المحلية. وعليه تهدف هذه الإستراتيجية إلى تطوير وتعزيز وتكثيف شبكة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة للمرأة وتمكينها من امتلاك الوسائل لإنشاء المؤسسات وتطويرها.

كما صرح من جهته رئيس الجمهورية في خطابه يوم 08 مارس 2008 بمناسبة الاحتفال باليوم العالمي للمرأة توجيهات أساسية لظهور مقاولات نسوية حقيقية، إذ صرح في هذا الصدد:

يمكن للجزائريات اليوم هزم هذه التوقعات الإحصائية والتي تبرهن على ضعف مجال المقاولاتية النسوية في الجزائر، عن طريق مواجهة التحدي الهائل الذي يواجهه مجتمعنا ككل ألا وهو التحول إلى الإقتصاد الجديد والمبني على المؤسسة الكفاء والمعرفة الفاعلة، والقضية الرئيسية ليست قياس مشاركة المرأة بعدد الأستاذات أو الطبيبات، ولكن بعدد المقاولات المنتجات للثروة ولخير أسرهن وخير أمتنا كلها، على الرغم من بعض التحركات المشجعة لا تزال إلى حد كبير مهملات ..

وأضاف قائلاً « وإذا كان يسرني اليوم أن أهني الأجيال الشابة من الجزائريات لأنهن انتهن الفرصة المتاحة لهن فأنا أدعوهم للمشاركة في هذه المغامرة المقاولاتية العظيمة التي أعتبرها من بين أمنياتي، والتي وحدها يمكن أن تحررنا من التطفل الربعي وتسمح لنا بالمشاركة بنشاط في تطور العالم».<sup>1</sup>

6. مشروع ميثاق المرأة العاملة 2015: بادرت السيدة الوزيرة بمشروع ميثاق المرأة العاملة الصادر بتاريخ 11 أكتوبر 2015 ، الذي تجرى مقترحاته على مستوى وزارة العمل حيث يعمل هذا الميثاق على التوفيق بين المهام الأسرية والمهنية للمرأة العاملة مع تعاملاً 29 مهمتها في تقلد مناصب المسؤولية في كافة المستويات وولوجها عالم المال والأعمال.

كما حثت الوزيرة على ضرورة تطوير الاقتصاد الإجتماعي والتضامن لتعزيز إسهام المرأة المقاولاتية في التنمية. وقد جاء في نصوص هذا الميثاق بالمطالبة بحصة عمل لا تقل عن ثلث التعداد الكلي، خاصة

<sup>1</sup> حمزاوي حسبية مرجع سبق ذكره، ص61

للمرأة العاملة وذلك في مختلف المؤسسات الاقتصادية، والهيئات الإدارية سواء في القطاع العام أو الخاص، مع تعيين المرأة في المناصب القيادية والمركزية في صنع القرار .

إلى جانب اعتماد تدابير جبائية ومالية وبنكية لمجال المرأة المقاولاتية، والمتمثلة في التقليل من العمليات البنكية، وتخفيض نسب الفوائد وسهولة الحصول على التمويل للنساء المقاولات صاحبات المشاريع، والذي يهدف إلى تعزيز دور المرأة في المجال المقاولاتي، وتشجيع مشاركتها في المسار التنموي لكن لم يتم تنفيذ كل مواد هذا الميثاق على أرض الواقع نظرا للعراقيل التي لا زالت تحول دون دخول ميثاق المرأة حيز التنفيذ، وعلى ضوء ذلك صرحت الناشطة الحقوقية والمحامية فاطمة الزهراء إبراهيم أن سبب تأخر تنفيذ كل الفصول التي جاء بها الميثاق راجع الذهنية المجتمع الذكوري في الجزائر، وليس سببه تأخر القوانين في تطبيقه.

لذا طالبت السيدة الوزيرة تدخل الوزير الأول، مع وزارة العمل والضمان الاجتماعي بغية فرض بعض المطالب المرفوعة في الميثاق .

#### 7. مشروع ترقية المقاولاتية النسوية لسنة 2016

أعلنت وزيرة التضامن وقضايا المرأة سابقا مونية مسلم عن مشروع ترقية المقاولاتية النسوية بغية تعزيز مساهمة المرأة في التنمية الاقتصادية والذي بادر بتنظيمه المجلس الوطني للأسرة والمرأة، حيث إعتبرت الوزيرة أن هذا المشروع من بين الحلول المفضلة لمواجهة البطالة وتقريب ثقافة المقاولاتية من خريجي الجامعات.<sup>1</sup>

أوضحت الوزيرة أن هذا المشروع يهدف إلى إعداد تقرير شامل حول المقاولاتية النسوية يتضمن جل الإنشغالات المطروحة مع تقديم الإقتراحات الخاصة بترقيتها في ظل التوجهات الجديدة للإقتصاد الوطني، وتحديد التدابير الرامية إلى ترقيتها.

#### 8. المخطط الوطني لتعزيز المساواة بين الجنسين (2017-2021)

يتضمن المخطط الذي أشرفت عليه وزارة التضامن الوطني وقضايا المرأة آليات تعمل في إطار تكامل الأدوار وتعزيز المساواة بين الرجل والمرأة وذلك في مختلف المستويات السياسية، الاقتصادية والاجتماعية

<sup>1</sup> حمزاوي حسبية مرجع سبق ذكره، ص62-63

منها، وقد تم البدء بتطبيقه في 01 أكتوبر 2016، يشمل المخطط على عدة محاور على غرار تنظيم دورات تكوينية لتثمين قدرات حاملات المشاريع المقاولاتية، خاصة تلك المتعلقة بالحرف. وأشارت مونية مسلم وزيرة التضامن الوطني وقضايا المرأة سابقا على ضرورة ترقية مكانة المرأة في المجال الإقتصادي، معتبرة تواجدها في فضاء إستحداث المشاريع ضئيلا رغم إستعدادها للمساهمة في ديناميكية النمو بكل أشكاله وفي جل الميادين، ورغم التدابير والسياسات المتخذة لتشجيع قدراتها وتعزيز مكانتها في هذا المجال. هذا المخطط يشرف عليه لجنة قطاعية تضم ممثلين عن الدوائر الوزارية وعن القطاعات المعنية وباحثين مختصين، تعمل هذه اللجنة على شكل شبكة قطاعية مشتركة.

الحاجة إلى المال في ظل عدم وجود دخل وعدم وجود فرصة لعمل بأجر بعد فترة طويلة ليصبح الحل الوحيد هو التواجد نحو العمل الحر بدافع الضرورة والحاجة الملحة، ولكن عندما يفكرون في ما يمكن أن تحققه أعمالهم فإنهم يتطلعون إلى رؤية خاصة من الأعمال...<sup>1</sup>

ومنه ومن خلال إجابات المبحوثات فإن الدولة الجزائرية قامت بوضع العديد من البرامج وقامت بالعديد من المبادرات التي من شأنها تشجيع المرأة المقاولاتية على فتح مشروع خاص بها وتحمل مسؤوليته وذلك من خلال تقديم كافة الدعم المالي والمعنوي والدعم الخاص بتوفير كافة الوثائق التي تحتاجها في عملها وتحاول توعيتها وادماجها في عالم المقاولاتية من خلال القيام بالملتقيات والنظارات حول أهمية ادماج المرأة المقاولاتية في العمل والذي من شأنها تؤثر في تحقيق التنمية المستدامة.

### خلاصة الفصل:

بعد كل ما تطرقنا له توصلنا الى ان المقاولاتية النسوية لها أهمية ودور كبير في المجتمع حيث تفتح الآفاق أمام المرأة لتطوير شخصيتها وقدراتها الخاصة في سبيل تطوير المجتمع والنهوض به لذلك تسعى الدولة الجزائرية جاهد لادماج المرأة بالعمل المقاولاتي 31 التي تمتلكها وبالاخص المرأة التي تملك اكثر من شهادة في مجالات عديدة .

<sup>1</sup> حمزاوي حسبية مرجع سبق ذكره، ص 64-65



## الفصل الثاني: التنمية المستدامة

**تمهيد:**

التنمية هي أحد العناصر الهامة لتحقيق التطور الاقتصادي والاجتماعي في جميع بلاد العالم ولذلك تقوم التنمية بتقديم العديد من الفوائد ولذلك يساعد جميع البلاد في تحسين المستوى المعيشي داخل البلاد لجميع سكانها من أجل القضاء على الفقر والجوع ومستوى الأمية بالإضافة إلى توفير أماكن للمأوى وتوفير فرص عمل للجميع وذلك يعمل على الحفاظ على البيئة، نظرا لهذه الأهمية تطرقنا إلى مجموعة من العناصر المهمة حيث قمنا بتقسيم هذا الفصل إلى:

- تعريف التنمية، تسيير التنمية المستدامة
- التطور التاريخي للتنمية المستدامة
- أبعاد ومؤشرات التنمية المستدامة
- خصائص وأهداف التنمية المستدامة
- متطلبات وشروط التنمية المستدامة
- معوقات وتحديات التي تواجه تحقيق التنمية المستدامة
- المقاولاتية النسوية ودورها في تحقيق التنمية المستدامة

## ❖ تعريف التنمية، تعريف التنمية المستدامة:

### أولاً: تعريف التنمية

المفهوم الخاص بالتنمية يعني تحسين الظروف والعوامل الاقتصادية والعوامل الاجتماعية والتي تؤدي إلى تحسين الإدارات الخاصة بإدارة الموارد الطبيعية والبشرية الخاصة بالمناطق أو البلاد حيث يؤدي ذلك إلى زيادة وتحسين الثروة وتحسين الحياة الخاصة بالأشخاص، ولكن من الممكن مع مرور قد يحدث بعض التغيرات في بعض الجوانب الخاصة بالتنمية، كما أن التنمية لها العديد من الجوانب التي تعمل على تحقيق مستوى حياة أفضل لجميع الأشخاص من الناحية الاقتصادية والناحية الاجتماعية من أجل تحقيق حماية أفضل للبيئة من خلال ترابط واتحاد جوانب التنمية مع بعضها البعض.<sup>1</sup>

كما عرفت التنمية من خلال إستعمال مصطلح تنمية المجتمعات المحلية community development وكان ذلك لأول مرة في مؤتمر (أشردج Ashridge) للنمو الاجتماعي في بريطانيا عام 1954 بهدف معالجة مشكلات الإدارة في المستعمرات الانكليزية، أي التوصل إلى أفضل السبل لحكم المستعمرات دون مقاومة واستغلال تلك البلدان بصورة أفضل. وبمعنى آخر تعريف التنمية على انها التربية الشعبية هدفها تحسين المستوى المعيشي للمجتمع المحلي من خلال مشاركة ايجابية شعبية واسعة النطاق من جانب سكانه .

هناك البعض يرجع شيوع واستخدام كلمة التنمية بأنها جاءت مرافقة مع نضج وتبلور مصطلح العالم الثالث الذي يشمل البلدان النامية في آسيا وأفريقيا بشكل خاص والتي حظيت باهتمام كبير من قبل هذه البلدان بعد استقلالها واتخاذها شعارا لها لأجل معالجة والقضاء على تخلفها الاقتصادي والاجتماعي . واهتمام هذه البلدان بمفهوم التنمية يأتي تزامنا مع الاهتمام الدولي بالتنمية ، وذلك عندما تبنت منظمة الأمم المتحدة الإستراتيجية الدولية للتنمية وإعلان عقد الستينيات من القرن العشرين كعقد للأمم المتحدة من أجل التنمية ، ونتيجة الأهتمام الواسع بمفهوم التنمية من قبل الباحثين والمفكرين والهيئات الدولية . وصناع القرار ، وبالمقابل جعل موضوع التنمية من أهم مميزات العالم المعاصر، والأهم من ذلك دفع البعض إلى تسمية القرن العشرين بعصر التنمية.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> نهى الخطيب، اقتصاديات البيئة والتنمية، مركز دراسات واستشارات الادارة، 2000، ص 220  
<sup>2</sup> عباس صالح، مفهوم التنمية وارتباطه بحقوق الإنسان بين الاثر الفكري والتحديات، جامعة بابل، المجلد 21، العدد2، 2023، ص 518

ومنه نستنتج ان أهمية مفهوم التنمية فقد أثير حوله جدل كثير من قبل التيارات الفكرية السياسية والاقتصادية والاجتماعية وكل منها يتناوله وفق رؤيته التي تختلف باختلاف الميادين والمناهج العلمية الخاصة بها . وكان المفهوم الاقتصادي للتنمية قد شكل نقطة البداية دون غيره من المفاهيم الأخرى ، والسبب في ذلك يعود إلى استحواذ الفكر الغربي من خلال مفكره على وضع مؤشرات التنمية من منظور اقتصادي رغم محاولة بعضهم إدخال مجالات أخرى غير الاقتصادية الى المفهوم.

### ثانيا: تعريف التنمية المستدامة

- التنمية المستدامة مصطلح ظهر علي الساحة الدولية والمحلية لكي يجد طريقه وسط عديد من المصطلحات المعاصرة مثل العولمة، صراع الحضارات، الحداثة ، ما بعد الحداثة، التنمية البشرية، البنيوية، الجينوم، المعلوماتية، ... وغيرها من التعبيرات التي يجب علينا فهمها لكي نجد لغة خطاب مع العالم،<sup>1</sup>

- التنمية المستدامة هي التنمية المتجددة والقابلة للاستمرار.

- وفقاً لأحد التعريفات فإنَّ التنمية المستدامة (Sustainable Development) تعرف بأنها التنمية التي تُلبّي احتياجات البشر في الوقت الحالي دون المساس بقدرة الأجيال القادمة على تحقيق أهدافها، وتركز على النمو الاقتصادي المتكامل المستدام والإشراف البيئي والمسؤولية الاجتماعية.<sup>2</sup>

- التنمية المستدامة هو مصطلح اقتصادي اجتماعي أممي، رسمت به هيئة الأمم المتحدة خارطة للتنمية البيئية والاجتماعية والاقتصادية على مستوى العالم، هدفها الأول هو تحسين ظروف المعيشية لكل فرد في المجتمع، وتطوير وسائل الإنتاج وأساليبه، وإدارتها بطرق لا تؤدي إلى استنزاف موارد كوكب الأرض الطبيعية، حتى لا نحمل الكوكب فوق طاقته، ولا نحرم الأجيال القادمة من هذه الموارد، (تلبية احتياجات الجيل الحالي دون إهدار حقوق الأجيال القادمة)، ودون الإفراط في استخدام الموارد الطبيعية المتبقية على كوكبنا.<sup>3</sup>

- التنمية المستدامة هي تنمية حقيقية مستمرة ومتواصلة هدفها وغايتها الإنسان تؤكد على التوازن بين البيئة بأبعادها الاقتصادية والاجتماعية والسياسية بما يسهم في تنمية الموارد الطبيعية وتمكين وتنمية الموارد

<sup>1</sup> مرزيق عاشور، الادارة البيئية ودورها في خلق الانتاج و تحقيق التنمية المستدامة ورقة بحثية.

<sup>2</sup> سالمى رشيد ، واقع التنمية المستدامة في الجزائر، مداخلة مقدمة للمشاركة في الملتقى العلمي، جامعة بليدة 2، يومي 23، 24 افريل 2018،

ص4

<sup>3</sup> الموقع: [www.mewa.gov.ae](http://www.mewa.gov.ae)، اطلع عليه يوم: 20-04-2023 على الساعة: 20:00

البشرية وإحداث تحولات في القاعدة الصناعية والتنمية على أساس علمي مخطط وفق إستراتيجية محددة لتلبية احتياجات الحاضر والمستقبل على أساس من المشاركة المجتمعية مع الإبقاء على الخصوصية الحضارية للمجتمعات.<sup>1</sup>

ومنه نستنتج ان هناك اختلاف في تعاريف التنمية المستدامة حيث كل باحث عرفه من وجه نظر مختلفة لكن التعريف الذي يجمعهم في نقطة واحدة هو أن التنمية المستدامة هي التنمية المتجددة والقابلة للاستمرار لمدة أطول ولا تحرم الأجيال القادمة من هذه الموارد ودون الإفراط في استخدامها.

### ❖ التطور التاريخي للتنمية المستدامة

على مدى فترات زمنية متلاحقة حضي مفهوم التنمية بمعان عديدة، إلا أن المعنى الحالي لها ظهر بعد الحرب العالمية الثانية ، حيث ومع تصاعد الحرب الباردة ، تم تطوير استراتيجيات للتنمية الاقتصادية إحداهما تعكس فلسفة السوق الحر كما تراها الرأسمالية ، والأخرى فلسفة التخطيط المركزي كما تراها الاشتراكية ، وفي هذا الصدد يمكن اعتبار التنمية هي مواكبة التقدم في الدول الصناعية. بالرجوع للفكر اليوناني فقد استمدت التنمية كمرادف لفكر التغيير ، و قد كان لفلاسفة اليونان الدور الفعال والبارز في إظهار و ازدهار هذا الموضوع في ثقافة أوروبا، ومنهم كان "هيراقليدس" الذي قال في فلسفته أموراً عن التغيير ، وأوضح أن العالم في تطوير وتغيير دائمين، كما تحدث "أرسطو عن التغيير من جانب آخر ، فأوضح طبيعة الدولة في كتابه "السياسة" بوجود نظام في الكائن العضوي ينتقل من فترة على أخرى ، يبدأ بالولادة فالنضج و أخيراً الاضمحلال والموت. و بالتالي فإن الاهتمامات الأولى بالتنمية تعود أساس إلى الأفكار المثالية لكل من أرسطو و افلاطون .

إن إسهام المفكرين في موضوع التنمية تجسد أيضاً في إبداعات العديد من المفكرين العرب على رأسهم العلامة " ابن خلدون " و يتضح ذلك من خلال أنه في القرن 14 عشر قال ابن خلدون : اعلم أن اختلاف الأجيال إنما هو باختلاف تحصيلهم للمعاش ، فإن اجتماعهم في أحوالهم إنما هو للتعاون على تحصيله والابتداء بما هو ضروري ، وكان حينئذ اجتماعهم وتعاونهم في حاجات مع معاشهم و عمرانهم من القوة والذخيرة إنما هو بالمقدار الذي يحفظ الحياة ويحصل بلغة العيش من غير مزيد للعجز عما وراء ذلك " كما يعتبر ابن خلدون أن المدينة ظاهرة اقتصادية قبل كل شيء آخر ، ويتحكم قانون المد و الجزر في الاقتصاد

باعتباره حركة مستمرة بين الإنتاج من ناحية و الاستهلاك من ناحية أخرى ، ويربط بين ذلك عملية التداول التي لا يتم توزيع الإنتاج لغاية الاستهلاك إلا بها ، واعتنى ابن خلدون عناية خاصة بالصناعة، باعتبارها ظاهرة حضارية تتأثر بتطور المجتمع و بقانون العرض ووالطلب ، و يتركز على التدريب و التمرين و التجربة في التكوين المهني، دون الإفراط في التلقين النظري الذي هو قليل الفائدة ضعيف الجدوى خاصة في هذا المجال<sup>1</sup> لقد سيطرت الجوانب الاقتصادية في العقود الأولى على مفهوم التنمية ، واعتبر متلف المفكرين و السياسيين أن الاقتصاد هو أساس التنمية ، فبالنسبة للاقتصاديين الكلاسيك لقد بينو كيف أن التنمية الاقتصادية يمكن أن تعاق بسبب الضغوط السكانية مقترنة بندرة الموارد الطبيعية ، كما أضاف النيوكلاسيك تحليل عملية الادخار والاستثمار والآثار المادية للتقدم التكنولوجي .

كما كان لعالم الاجتماع كارل ماركس إسهامات كثيرة في ذلك ، حيث اشتهر بكونه شيوعيا ثوريا . يري ماركس أن ارتفاع الاستثمار الذي تليه أزمان اقتصادية سيؤدي لا محالة إلى ثورة العمال البائسين و إلى الدكتاتورية، واعتبر ماركس أن التنمية تمثل ثورة على الأوضاع التقليدية.

كما أكد على علاقات الإنتاج في ظل النظام الرأسمالي إنما تتعارض مع التقدم التكنولوجي فيه ، ومن ثم حدوث كساد دوري في الاقتصاد ثم ركود حتمي، كما أشار على أن التكاليف الباهضة و المتكررة لعملية النمو الاقتصادي في ظل النظام الرأسمالي و التي يتمثل في صورة التمزق الاقتصادي و الاجتماعي الذي يحل بالمجتمع.

لقد قدمت بعض التعديلات الأساسية و خصوصا على التغييرات السابقة ، خصوصا كيفية تحقق التراكم الرأسمالي المتحقق عن التنمية الاقتصادية و تتمثل هذه التعديلات في إسهامات شومبتر بإضافته الهامة حول إبراز دور المنظم في قيادة عملية التراكم.

ويتضح ذلك جليا من خلال كتابه نظرية التطور الاقتصادي" حيث قدم من خلاله موضوعين رئيسيين أولهما الابتكار بما فيه من طرح لمنتجات و طرق إنتاج جديدة ، وفتح أسواق أخرى و تطوير موارد جديدة و فتح أسواق أخرى ، أما الثاني فهو مجهود أصحاب المشاريع التي تساهم في الابتكارات ، و التي تعتبر

<sup>1</sup> نور الدين بن شويب، دور المرأة المقاتلة في تحقيق التنمية المستدامة، دراسة مقارنة بين النساء المقاتلات الجزائريات و التونسيات، جامعة 8ماي 1945، قائمة، 2017-2018، ص49

ضرورية للتخلص من رتابة القواعد الاقتصادية ، ويؤكد في ذات السياق على الزامية التمييز خاصة بين القيادة الاقتصادية و بين الاختراع.<sup>1</sup>

ومنه نستنتج ان التنمية المستدامة كانت على مدى فترات زمنية متلاحقة الا ان المعنى الحالي لها ظهر بعد الحرب العالمية الثانية حيث كان هناك إسهامات كبيرة من طرف العديد من المفكرين الذين قامو بتطوير مفهوم التنمية المستدامة لتصبح في مفهومها الحالي.

### ❖ أبعاد ومؤشرات التنمية المستدامة

#### اولا : أبعاد التنمية المستدامة

أصدرت لجنة التنمية المستدامة المنبثقة عن قمة الأرض كتابًا حول مؤشرات التنمية المستدامة، حيث تضمن نحو ١٣٠ مؤشرًا مصنفة في أربع فئات أو أبعاد رئيسية "اقتصادية" و "اجتماعية" و"بيئية" و"تقنية".

#### أ- البعد التقني:

في السنوات الأخيرة لعبت تكنولوجيا المعلومات والاتصالات دورًا كبيرًا في تعزيز مفهوم التنمية المستدامة، حيث عززت من أنشطة البحث والتطوير لتحسين أداء المؤسسات الخاصة، وأدت لاستحداث أنماط مؤسسية جديدة تشمل مدن وحاضنات التكنولوجيا، وحفزت النمو الاقتصادي، وولدت فرص عمل جديدة وساهمت في تقليص الفقر، ووضع الخطط والبرامج التي تهدف إلى تحويل المجتمع إلى مجتمع معلوماتي، والعمل على تحقيق أهداف عالمية كالأهداف الإنمائية للألفية ولعبت الاتصالات أيضا دورًا كبيرًا في تحقيق التنمية المستدامة، فمع تقييم بعض الخبرات في ريف العالم الثالث، نجد أن الإذاعة الريفية الموجهة للتنمية المجتمعية، والإعلام متعدد الوسائط قد ساعدا في تدريب المزارعين وقادت شبكة الإنترنت للربط بين الباحثين ورجال التعليم والمرشدين ومجموعات المنتجين ببعضها البعض وبمصادر المعلومات العالمية، ما ساعد على تحسين الإنتاجية الزراعية والأمن الغذائي وسبل المعيشة في الريف

#### ب- البعد البيئي (الإيكولوجي):

تهدف التنمية المستدامة إلى تحقيق عدد من الأهداف البيئية، من بينها الاستخدام الرشيد للموارد القابلة للنضوب، لترك بيئة مماثلة للأجيال القادمة، لعدم وجود بدائل لتلك الموارد، ومراعاة القدرة المحدودة للبيئة على استيعاب النفايات، مع التحديد الدقيق للكمية التي ينبغي استخدامها من كل مورد من تلك الموارد.

### ج- البعد الاقتصادي:

تهدف التنمية المستدامة بالنسبة للبلدان الغنية إلى إجراء تخفيضات متواصلة في مستويات استهلاك الطاقة والموارد الطبيعية التي تصل إلى أضعاف أضعافها في الدول الغنية مقارنة بالدول الفقيرة. فاستهلاك الطاقة المستخرجة من النفط والغاز والفحم في الولايات المتحدة أعلى منه في الهند بـ 33 مرة.<sup>1</sup>

### د- البعد الاجتماعي:

إن عملية التنمية المستدامة تتضمن تنمية بشرية تهدف إلى تحسين مستوى الرعاية الصحية والتعليم، فضلاً عن مشاركة المجتمعات في صنع القرارات التنموية التي تؤثر في حياتهم، بالإضافة إلى عنصر العدالة أو الإنصاف والمساواة وهناك نوعان من الإنصاف هنا، وهما: إنصاف الأجيال المقبلة، التي يجب أخذ مصالحها في الاعتبار، والنوع الثاني هو إنصاف من يعيشون اليوم من البشر ولا يجدون فرصاً متساوية مع غيرهم في الحصول على الموارد الطبيعية والخدمات الاجتماعية، وتهدف التنمية إلى تقديم العون للقطاعات الاقتصادية غير الرسمية، وتحسين فرص التعليم والرعاية الصحية بالنسبة للمرأة.<sup>2</sup>

ومنه نستنتج ان التنمية المستدامة لديها العديد من الأبعاد التي تتمثل في البعد التقني الذي اهتم دور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الحديثة في تحسين وتطوير أداء المؤسسات الجزائرية كما يوجد البعد البيئي الذي تهدف فيه لتحقيق مجموعة من الأهداف التي تخدم البيئة، البعد الاقتصادي، تهدف الى إجراء تخفيضات على مستوى استهلاك الطاقة، بالنسبة للبعد الاجتماعي تحسين مستوى الرعاية الصحة والتعليم تحسين فرص التعليم والعمل للمرأة خاصة.

### ثانياً: مؤشرات التنمية المستدامة

<sup>1</sup> محمد بلعدي، تمويل الاقتصاد الأخضر ومتطلبات التنمية المستدامة، مجلة الدراسات الاقتصادية والمالية، المجلد 15، جامعة قسنطينة 2، الجزائر، 2022، ص 329

<sup>2</sup> نفس المرجع السابق، ص 330

مع اتضاح رؤية المفهوم ومجاله، برزت الحاجة إلى وضع مؤشرات للتنمية المستدامة تمكننا من قياس التفاعل بين المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية والبيئية والمؤسسية. وفي هذا السياق لدينا 6 حزم من المؤشرات، يمكن إيجازها فيما يلي:

#### أ- المؤشرات المؤسسية

تعني إلى أي مدى تتصف المؤسسات الحكومية بالهياكل التنظيمية القادرة على أداء وظائفها في خدمة مجتمعاتها، بجانب دور المنظمات غير الحكومية، وإلى أي مدى متاح لتلك المؤسسات أن يكون لها دور في تنمية مجتمعاتها، ومدى مشاركة القطاع الخاص متمثلاً في الشركات العاملة في المجالات المختلفة في خدمة المجتمع المحيط.

#### ب- مؤشرات الإقتصادية

1 - نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي يحسب من خلال قسمة الناتج المحلي الإجمالي بالأسعار الجارية في سنة معينة على عدد السكان في تلك السنة، والأهمية الاقتصادية لهذا المؤشر تكون من خلال عكسه معدلات النمو الاقتصادي وقياس مستوى الإنتاج الكلي وحجمه

2 - نسبة الاستثمار الثابت الإجمالي إلى الناتج المحلي الإجمالي يُعرف تكوين رأس المال الثابت الإجمالي، بأنه الجزء من القابلية الإنتاجية الآنية الموجهة إلى إنتاج السلع الرأسمالية، كالأبنية والإنشاءات والمكائن والآلات ووسائل النقل، وينقسم رأس المال الثابت إلى قسمين : تكوين رأس المال الصافي الذي يستخدم في زيادة الطاقة الانتاجية، وتكوين رأس المال التعويضي، الذي يستخدم للحفاظ على الطاقة الإنتاجية القائمة أو تعويض الاندثار في رأس المال الثابت القائم.<sup>1</sup>

3 - نسبة الصادرات إلى الواردات يبين مؤشر صادرات السلع والخدمات كنسبة من واردات السلع والخدمات قدرة البلاد على الاستمرار في الاستيراد، وتبرز الأهمية الحيوية للمؤشر من حقيقة ارتفاع درجة انفتاح الاقتصاديات المحلية على الاقتصاد العالمي.

4 - جموع المساعدة الإنمائية الرسمية "ن" ق "المساعدات الإنمائية الرسمية كالمقروض والقروض، التي يقدمها القطاع الرسمي إلى بعض البلدان بهدف النهوض بالتنمية والخدمات الاجتماعية بشروط مالية

<sup>1</sup> خالد زكرياء، مصدق شعله، بحث عن التنمية المستدامة، دبلوم العلوم السياسية، أكاديمية العلاقات الدولية، إبراء، ص3

ميسرة ، ويقيس هذا المؤشر مستويات المساعدات المختلفة، وهو يحسب كنسبة مئوية من الناتج القومي الإجمالي، واستراتيجية التنمية المستدامة لا تتطلب الاعتماد كبير على المعونات والمساعدة الخارجية.

5 - "الدين الخارجي كنسبة من الناتج المحلي الإجمالي": يحسب هذا المؤشر كنسبة مئوية من الناتج المحلي الإجمالي، ويمثل مديونية البلدان ويساعد في تقييم قدرتها على تحمل الديون.<sup>1</sup>

### ج- المؤشرات الاجتماعية

1 - معدل البطالة يعكس هذا المؤشر عدد الأفراد في سن العمل والقادرين عليه، ولم يحصلوا على فرصة عمل كنسبة مئوية من القوى العاملة الكلية في بلد ما.

2 - معدل النمو السكاني يوضح متوسط المعدل السنوي للتغير في حجم السكان وأهميته في التنمية المستدامة تكون من خلال شرط عدم تخلف معدل نمو نصيب الفرد من الدخل عن معدل نمو السكان.

3 - معدل الأمية بين البالغين ويحسب من خلال نسبة الأفراد الذين تتجاوز أعمارهم ١٥ سنة، والذين هم أميون إلى مجموع البالغين.

4 - معدل الالتحاق بالمدارس الابتدائي والثانوي والعالي وهم عدد الملتحقين بهذه المدارس الأولى والعليا إلى مجموع السكان، ويعكس هذا المؤشر مدى نشر التعليم والمعرفة في بلد ما.

5 - نسبة السكان في المناطق الحضرية ويمثل نسبة السكان المقيمين في المناطق الحضرية إلى مجموع السكان، ويعكس هذا المؤشر درجة التوسع الحضري وكذلك مدى مشاركة القطاع الصناعي في تحقيق التنمية المستدامة.

6 - حماية صحة الإنسان وتعزيزها: أهم متطلبات التنمية المستدامة المتعلقة بالإنسان هي توفر مياه شرب صحية وخدمات صحية، ويحسب هذا المؤشر من خلال قسمة عدد السكان الذين لا تتوفر لهم هذه الخدمات إلى مجموع السكان.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> نفس المرجع السابق، ص4

<sup>2</sup> نفس المرجع السابق ، ص5

ومن هنا نستنتج ان هناك مجموعة من المؤشرات المهمة تمكننا من قياس التفاعل بين المتغيرات تتمثل في المؤشرات المؤسسية، المؤشرات الإقتصادية، المؤشرات الإجتماعية. كل مؤشر يختلف عن الآخر من حيث الأهداف.

### ❖ خصائص وأهداف التنمية المستدامة

#### أولاً خصائص التنمية المستدامة:

من اجل معرفة ماهية التنمية المستدامة بشكل واضح لابد من التعرف على خصائصها وأبعدها الفلسفية والتي تمتاز بكونها تمتاز بالديناميكية كونها عملية مستمرة ومتجددة كل ما تحقق مستوى معين من التطور، تطلب ذلك الانطلاق إلى مستوى اعلى لمرحلة لاحقة وهذه الخاصية تعطي مفهوم التنمية صفة الاستدامة.

- شمولية أهداف التنمية كون المفهوم الحديث للتنمية لا يقتصر على رفع مستوى الدخل القومي للبلدان وإنما يضاف له التقدم في كافة مجالات الحياة من تعليم وخدمات الصحة وتحقيق توازن نسي للدخل وتحسين مستوى الخدمات العامة والمجتمعية وإنما أيضا بالحفاظ على التوازن البيئي

- اعتماد التنمية بشكل أساسي على مقوماتها المختلفة من داخل الحيز الجغرافي وخاصة المفاصل الرئيسية لتلك المقومات المتمثلة بالإنسان والبيئة، وهذه الخاصية تعطي صفة الذاتية والاستمرارية لاحتياجات الجيل الحالي دون الإضرار بقدرة الأجيال اللاحقة على تلبية احتياجاتها الخاصة.<sup>1</sup>

- القدرة على تجاوز المعوقات وتضييق الفجوة بين الدولة النامية والدول المتقدمة من خلال كون التنمية المستدامة تحقق للنمو وتراكم المعرفة واستمرار التطور في المجال المادي والمعنوي للبلد بما - يضمن عدم استنزاف الموارد الطبيعية لهذه الأقطار إن صفة الديناميكية والشمولية تجعل من عمليات التنمية المستدامة ذات استمرارية بإبعادها المكانية والزمنية.<sup>2</sup>

ومن هنا نستنتج ان هناك مجموعة من الخصائص ، حيث انها تنمية طويلة المدى يتم التخطيط لها لاطول فترة ، تراعي تلبية حاجات القادمة واحتياجات الأجيال القادمة في الموارد الطبيعية، تشتت عدم استنزاف

<sup>1</sup> فلاح جمال معروف، التنمية المستدامة والتخطيط المكاني، دار دجلة، ط1، 2010، ص56

<sup>2</sup> نفس المرجع السابق، ص 57

قاعدة الموارد الطبيعية تضع تلبية احتياجات الافراد في المقام من غذاء ، لباس، تعليم، خدمات صحية، متكاملة تقوم على التنسيق بين سلبيات استخدام الموارد واتجاهات الاستثمارات والاختيار التكنولوجي.

### ثانيا: اهداف التنمية المستدامة

أهداف التنمية المستدامة (ODDS) ، المعروفة أيضا باسم الأهداف العالمية هي دعوة عالمية للعمل من أجل القضاء على الفقر وحماية الكوكب وضمان أن يعيش جميع الناس في سلام ورفاه، وتتمثل الأهداف السبعة عشر للتنمية المستدامة في :

القضاء على الفقر بكافة أشكاله وفي جميع أنحاء العالم

القضاء على الجوع وضمان أمن غذائي وتحسين التغذية وتشجيع الزراعة المستدامة:

تمكين الناس من عيش حياة صحية وتعزيز الرفاهية في جميع الأعمار:

ضمان أن يتمكن الجميع من متابعة تعليم جيد في ظروف من المساواة وتعزيز فرص التعلم مدى الحياة للجميع

✓ تحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين النساء والفتيات للاعتماد على ذواتهن ضمان الوصول إلى المياه والصرف الصحي للجميع وضمان التسيير المستدام لموارد المياه؛ ضمان وصول الجميع إلى خدمات طاقة حديثة ومستدامة وموثوقة بتكلفة معقولة: تعزيز النمو الاقتصادي المساند والمشارك والمستدام والعمالة الكاملة والمنتجة والعمل اللائق للجميع

بناء بنية تحتية مرنة، وتعزيز التصنيع المستدام الذي يفيد الجميع، وتعزيز الابتكار:

الحد من عدم المساواة بين البلدان وداخلها من حيث الدخل الفردي؛

جعل المدن والمنشآت الإنسانية شاملة وآمنة ومستدامة

الحفاظ على المحيطات والبحار والموارد البحرية واستغلالها على نحو مستدام لأغراض التنمية المستدامة.<sup>1</sup>  
الحفاظ على النظم البيئية الأرضية واستعادتها

تعزيز المجتمعات السلمية والمتفتحة من أجل التنمية المستدامة:

الشراكات بين دول العالم لتحقيق أهداف التنمية المستدامة..<sup>2</sup>

ومن ان للتنمية المستدامة أهداف كثيرة تخدم المجتمع والعالم ككل أهمها القضاء على الفقر، من خلال عمليات التخطيط وتنفيذ سياسات التنمية، تركز على العلاقة بين النشاطات السكانية وتتعامل مع النظم الطبيعية، تعزيز وعي السكان بالمشكلات البيئية القائمة، تحقيق استثمار، والاستخدام العقلاني للموارد البشرية، ربط التكنولوجيا الحديثة بالمجتمع، احداث تغيير في حاجات واولويات المجتمع، الارتقاء بالإنسان وسد احتياجاته.

### ❖ متطلبات وشروط تحقيق التنمية المستدامة

#### أولاً: متطلبات التنمية المستدامة

إن تحقيق أهداف التنمية المستدامة يتطلب إيجاد نظم مميزة تتمثل في:

✓ النظام الإجتماعي: يقدم الحلول للتنمية غير المتناغمة ، ويقدم المقترحات لديمومة وتصعيد فعاليات المشاركة للنوع الإجتماعي.

✓ النظام السياسي: يؤمن المشاركة الفعالة للفرد (نساء ورجال) في عملية صنع القرار ، وفي مختلف مستويات الحياة والفعاليات الإدارية والإجتماعية.

✓ النظام الإقتصادي : من خلال مقدرته على إحداث فوائض إنتاجية بالإعتماد على الذات والإستدامة.

45

✓ النظام الإنتاجي: يأخذ بعين الإعتبار البيئي ووبرسي كل المقاييس الدولية المتعلقة بالجودة البيئية ، إضافة إلى التعامل مع البيئة كعامل إنتاج مثل عوامل الإنتاج الأخرى وهذا من أجل المحافظة على القاعدة البيئية للتنمية.

<sup>1</sup> حسين بلعجوز، محمد بغريش، أهداف التنمية المستدامة، الواقع المأمول، جامعة المسيلة، الجزائر، اليوم الدراسي ، ص4

<sup>2</sup> نفس المرجع السابق، ص 5

- ✓ النظام الإداري: يتسم بالمرونة والقدرة على التصحيح والعلاج الذاتي.
- ✓ النظام الدولي: يراعي أنماط وأشكال الإستدامة في التجارة والتمويل.<sup>1</sup>.

ومنه نستنتج أن التنمية المستدامة لديها مجموعة من المتطلبات أو النظم لكي تحقق الأهداف المسطرة حيث كل نظام يكمل النظام الذي قبله ويشكلون معا نجاح التنمية المستدامة والتي تتمثل في نظام الاجتماعي من خلال تقديم الحلول للتنمية، النظام السياسي الذي يؤمن المشاركة الفعالة للفرد، النظام الاقتصادي الذي يحدث فوائض إنتاجية، النظام الإنتاجي الذي يراعي البيئة، النظام الإداري الذي يتسم بالمرونة، النظام الدولي الذي يراعي أشكال الاستدامة.

### ثانيا: شروط التنمية المستدامة

أ- إضافة إلى ضرورة وجود تلك الأنظمة لتحقيق الاستدامة فهناك شروط لا يجب إغفالها لنأمن مؤشراتها وهي:

- ضرورة توفير رؤوس الأموال والكفاءات لتحقيق نسبة عالية في الدخل.
- تنظيم النمو السكاني والتحكم في معدلات المواليد وتحقيق توزيع عادل للدخل.
- الإهتمام بالسياسة البيئية جعلها إلزامية للجميع وفرض عقوبات لمن يخالفها، وإعطائها حقا من الإعلام والتوجيه لغرس الثقافة البيئية في الأفراد.
- الإهتمام بالتنمية البشرية التي توفر عنصر بشري قادر على تحقيق التنمية المستدامة بإستحداث تكنولوجيا لا تدمر البيئة بل تحافظ عليها في إطار تجنب المشاريع المسيئة لها.
- ب- وهناك من وضع شروط التنمية المستدامة في العناصر التالية:
- يجب تلبية حاجات الإنسان الأساسية في إط 46 يظه الخارجي.
- يجب أن تكون لدى الجيل الحالي فكرة استغلال مصادر الأرض وأن لا يلوث نظمها ليحافظ عليها للأجيال اللاحقة فيلبي حاجاته دون الحد من قدرة أجيال المستقبل على الوفاء بحاجاتها.

1 اسماء هاص330 ن، التعليم الجامعي بين رهانات الجودة وتحديات التنمية المستدامة، مقارنة سيبيولوجية لواقع وافاق التعليم الجامعي في الجزائر، مذكرة لنيل شهادة الدكتوراه، علم اجتماع، تخصص إدارة الموارد البشرية، سطيف، 2019-2020، ص192

- الأخذ بسياسات التوقعات والوقاية التي تكون أكثر فعالية واقتصادا في تحقيق التنمية الملائمة للبيئة.
- إعادة توجيه التكنولوجيا وإدارة المخاطر ودمج البيئة والاقتصاد في صنع القرار .
- يجب إعادة تأهيل البيئة من التدهور والدمار الذي أصابها لتكون مصدرا لتحقيق التنمية ، وهذا يتطلب إدارة واعية للمصادر المتاحة.
- من خلال هذه المتطلبات والشروط يتضح أن نجاح التنمية المستدامة مرتبط بتغيير سلوك الإنسان كإنسان برمته ولا يتأتى ذلك إلا بتغيير مفاهيمه عن الحياة والكون والإنسان ، وهذه المفاهيم التي تشكل مجموعها منظومة ثقافية تنتج لدى الإنسان منظومة من القيم والمعايير حيث تتحكم بتشكيل السلوك <sup>1</sup>.
- ومنه نستنتج ان للتنمية المستدامة مجموعة من الشروط المهمة التي يجب أخذها بعين الاعتبار والتي تتمثل في يجب تلبية حاجات الإنسان لاعتباره عنصر مهم والاساسي في المجتمع، ان تكون لدى الجيل الحالي فكرة استغلال مصادر الأرض استغلال سليم، الأخذ بسياسات التوقع والوقاية من أجل تحقيق التنمية الملائمة للبيئة وكذلك ادراة المخاطر التكنولوجية، وإعادة تأهيل البيئة حيث كل شرط من الشروط التي تم ذكرها غيابه يؤدي إلى حدوث خلل في سيرها.

### ❖ معوقات وتحديات التنمية المستدامة

#### أولا تحديات التنمية المستدامة

دائما من خلال الأبعاد الثلاثة سالفة الذكر للتنمية المستدامة، يمكننا تمييز ثلاث أكبر تحديات تواجه التنمية المستدامة، منها ما يأخذ طابع اجتماعي، ومنها ما يأخذ طابع اقتصادي وأخرى ذات الطابع البيئي (الطبيعي).

لعل أهم تحدي اجتماعي تمثله ظاهرة الفقر التي تشكل عقبة في وجه تحقيق التنمية المستدامة فالوقوع في مصيدة الفقر لا يسمح بتحقيق التنمية البشرية التي تعتبر أهم مؤشر من مؤشرات التنمية المستدامة، وتجاوز عقبة الفقر، يعني التوجه نحو عملية توسيع الحريات الحقيقية للأفراد، من خلال عوامل محددة لهذه الحريات

<sup>1</sup> نفس المرجع السابق، ص 192

المتاحات الاقتصادية والاجتماعية (تسهيل وسائل التربية والصحة)، الحريات السياسية والمدنية (بالتفكير في حرية المشاركة في الحوار العمومي أو ممارسة حق الرقابة)، التصنيع، التقدم التقني أو التطورات الاجتماعية كلها تؤدي إلى توسيع الحرية الفردية<sup>1</sup>

## 2. تحديات اقتصادية

إن أكبر تحدي بالنسبة لعملية التنمية المستدامة في الوقت الراهن هو تقاوم الأزمات الاقتصادية وآثارها العكسية على أهداف التنمية المستدامة. حيث أن الاضطرابات المالية الكبيرة التي بدأت في عام 2007، تحولت إلى أزمة اقتصادية كاملة في سبتمبر 2008، وأسفرت عن ازدياد معدلات البطالة وهي الآن تنذر بالتحول إلى مشكلة إنسانية كبيرة، وفي الواقع لم يتج أي بلد من بلدان العالم من آثار هذه الأزمة الآخذة في الاتساع، ومن المرجح استمرار نتائجها حتى أواخر عام 2014، فهذه الأزمة تختلف عن سابقتها كونها قد وضعت البرامج التنموية في تحدي كبير على الأصعدة التالية:

- حماية أشد الناس تعرضاً للمعاناة من عواقب الأزمة الفورية وطويلة الأمد؛ الحفاظ على برامج الاستثمار في البنية الأساسية في الأمد الطويل واستدامة إمكانات تحقيق النمو الاقتصادي، وخلق فرص العمل التي يتصدرها القطاع الخاص ولاسيما من خلال المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الحجم التي تواجه حالياً في كثير من الحالات توتر قوي في المجال المالي ومحال الإنتاج، وهذه الحالات قد تقاومت بفعل الأزمة<sup>2</sup>

الحالية، وهذا ما أدى فعلاً عن انقطاع بهذه المؤسسات عن ممارسة مسؤولياتها الاجتماعية وبالتالي رهن البعد الاقتصادي للتنمية المستدامة، والذي يهدف إلى تحقيق النمو المستدام والملائم للبيئة. وما زالت هناك تحديات جسام أمام عملية التنمية ومنها على سبيل المثال تفشي فيروس ومرض الإيدز وتغير المناخ، وتسيير الإجراءات المتحددة لمواجهة الأزمات القصيرة وطويلة الأمد جنباً إلى جنب.

بعد التلوث أكبر تحدي للبشرية ولاسيما ذلك الناتج عن انتشار الغازات الدفينة، حيث يشير جون فرانسوا نوال" أن هذا التلوث يؤدي إلى أخطار غير معروفة جداً وأكيدة على مستوى العديد من الأجيال وخاضعة لجهل (عدم التأكد علمي كبير عن كثافته وعن إنتاجه). وقد أكد التقرير الذي أعلن في باريس في الثاني

<sup>1</sup> حلادي سومية، حماية البيئة في إطار التنمية المستدامة، دار حالة الجماعات المحلية بالجزائر، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علوم التسيير، تخصص إدارة البيئة السباحة، جامعة الجزائر 3 ، 2012-2013، ص 35

<sup>2</sup> نوال شمة بوزيان العجال، ورقة بحثية بعنوان التنمية المستدامة محددات وتحديات، ص 305 306

من فواير عام 2007 أن اللجنة الحكومية لتغيير المناخ قد انتقلت من مرحلة عرض التنبؤات وطرح التحذيرات إلى تقديم الملاحظات على بدء حدوث.

- ظاهرة التغيير المناخي والتي برزت في التغييرات التالية: بلغ ثاني أكسيد الكربون "CO2" في الهواء الجوي (طبقة الأتموسفير) 379 جزء في المليون وهو أعلى تركيز يصل إليه خلال الـ 50 ألف عام الأخيرة، أي منذ العصور الجليدية، كان تركيز ثاني أكسيد الكربون في عام 1850 لا يزيد عن 280 جزء في المليون، وقد تسارعت معدلات زيادة التركيز السنوي خلال الفترة من 1995 إلى 2005 متوسط سنوي بلغ 1.9 جزء في المليون.<sup>1</sup>

ومنه نستنتج ان التنمية المستدامة تواجه مجموعة من التحديات أهمها التلوث البيئي الذي يهدد البشرية كافة والذي نتج عنه ظاهرة تغير المناخ، تقاوم الأزمات الاقتصادية واثارها المنعكسة على أهداف التنمية المستدامة، ظاهرة الفقر التي تشكل عقبة كبيرة جدا أمام نجاح التنمية المستدامة بسبب الأزمات الاقتصادية

## ثانيا : معوقات التنمية المستدامة

الجزائر تعد من بين الدول التي تواجه العديد من المشاكل التي تقف في وجه تحقيق التنمية المستدامة،

50

والتي تتعلق بالدرجة الأولى بمستوى النمو الاقتصادي والاطار الاجتماعي والبيئي وفي ظل هذا تسعى

الجزائر لتخطيها وتجاوزها ، فمن بين هذه المعوقات نجد:

### أ- تلوث البيئة

تقاوم مشكل التلوث بشكل كبير ومتزايد خاصة في ما يتعلق بالبيئة، والتي تعد ذات الصلة بالتنمية المستدامة فهما مفهومان متداخلان مع بعضهما البعض حيث تسعى التنمية المستدامة لتحقيق أمرين أساسيين هما :

<sup>1</sup> نفس المرجع السابق، ص 307

الحق في التنمية والحق في حماية البيئة. فالبيئة عنصر أساسي وإذا ما سيئ استخدامها فإنها تصبح عائق يقف في وجه التنمية، كما هو الحال في الجزائر.

قتلوث البيئة ظهر نظرا لارتفاع النمو السكاني بحيث لا يمكن للموارد البيئية تحملها، حيث توصل إلى أن النمو خلال حلول 2020 سيصل إلى 42 مليون نسمة، كما نجد من بين المسببات النسبة المرتفعة للسيارات إضافة إلى التلوث الناجم عن النفايات الطبية التي يتم حرقها بطريقة غير سليمة وغير صحية منها 220 ألف طن من الفضلات متعفنة شديدة الخطورة على الصحة.

كذلك من بين المشاكل نجد

- ✓ انعدام التكامل في القطاعات الإنتاجية.
- ✓ تقادم حدة البطالة وتدهور المداخيل والقدرة الشرائية للأسر .
- ✓ ضعف قاعدية الفلاحة والصناعة وانعدام إستراتيجية محكمة.
- ✓ نقص الحوافز المادية والمعنوية في ميدان صرف الميزانية.
- ✓ عدم وجود مؤسسات اقتصادية فعالة ومنافسة قلة الكفاءة ونقص التخصص في المجالات الحيوية وانعدام سياسة الدعم.<sup>1</sup>

ومن المعوقات أيضا نجد:

### ب- في مجال الصحة العمومية

مركب الاسمنت لمدينة الشلف يتسبب سنويا في خسارة الإنتاج الفلاحي للمنطقة بمقدار 1 مليون دينار جزائري، كذلك مركب الأسمدة الفوسفاتية لمركب 51 1.5 ملون ،دح، ويتسبب مركب الاسمنت لكل من حامة وبوزيان (قسنطينة) ومفتاح (البليدة) في خسائر فقد قضى على كل منطقة فلاحية كما أن القطاع الصناعي يستهلك كمية كبيرة من المياه مع ندرتها مقابل طرحه للمياه المستعملة والوسائل الخطيرة والنفايات الصناعية السامة دون معالجتها ودون مراعاة شروط الأمن والصحة العمومية والبيئة، فحسب الإحصائيات التي <sup>2</sup> أصدرتها الهيئة الوطنية مع بداية السبعينيات، لوحظ أكثر من 100.000 طن. الهيد كسيد المعني، و 1600 طن وحل الزئبق، وغيرها منتشرة حول التراب الوطني دون التفكير في المصاريف الضخمة

<sup>1</sup> خديجة عصماني، الغالبية عموماً، إشكالية التنمية المستدامة في الجزائر، تخصص تنظيمات سياسية، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2012-

2013، ص60

<sup>2</sup> نفس المرجع السابق، ص61

المرتتبة عن النفايات مع تلوث البيئة، وتدهور المحيط والتربة وانتشار الأمراض وفقدان التنوع الحيوي وتغيرات جوية.

### ج- تلوث الهواء :

من بين المشاكل الموجودة في الجزائر ملوثات الهواء كالمخاطبات السامة والغبار والدخان وغيرها من ملوثات الهواء، والتي يتجر عنها تكاليف صعبة وإنتاجية بحيث أصبح المسؤول الأول عن الوفيات المبكرة كما تفوق 300 ألف إلى 7000 ألف سنويا ، وكذلك حالة السعال المزمن وأمراض التنفس المزمن ، ومن بين المناطق المتأثرة بهد الوضع سكا حي وادي السمار والكاليتوس بالجزائر العاصمة ، وسكان المناطق المجاورة لمركب الاسمنت في حامة بوزيان بقسنطينة أو الشلف ومركب الأسمدة الفوسفاتية بعنابة ، وهذا التلوث يظهر من خلال القيود المفروضة على النشاط الصناعي في الأوقات الحرجة وتأثير الأمطار الحمضية الناتجة عنه في الغابات والأجسام المائية وفي المحيط الطبيعي..

### د- تلوث المياه ونذرتها

تتسبب الوحدات الصناعية وبعض السلوكيات الأخرى في تلويث المياه وذلك بسبب ما تطرحه من مواد سامة وملوثة ، ومواد كيميائية صلبة أو سائلة زيادة على استعمالها المفرط للثروة المائية رغم نذرتها، فحسب الإحصائيات التي أعلنتها الأمم المتحدة فإن أكثر من مليوني وفاة سنويا بسبب تلوث المياه، وفي الجزائر أكثر من 150 وفاة سنويا بسبب الأمراض المنقولة عن الماء. كالتيفونيد والكوليرا وغيرها من الأمراض الخطرة مع افتقارها للمياه الصالحة للشرب وكذلك الإسراف في ضخ المياه الجوفية ، مما أدى إلى انزلاقات في الأرض وغمر بالماء كظاهرة صعود الماء في الصحراء وادي يوف- ورقلة ) حيث أدة إلى التأثير على الانتاج الفلاحي، وإن استمر الحال على ما هو عليه فقد تصبح المنطقة غير قابلة للسكن، ويؤدي نقص المياه إلى شلل في النشاط الصناعي. لا يوجد مستعمل للموارد الطبيعية بالشكل العقلاني ن فالجزائر معروفة بالثروات والموارد<sup>1</sup>

### هـ- تلوث الأراضي الزراعية:

تؤدي النفايات الصلبة الناجمة عن بقايا المواد الإسمنتية وعدم معالجتها وطرحها في المزابل العمومية إلى انتشار الأمراض الخطيرة بفعل القمامة والانسداد المجاري المائية وما يتسرب من محاليل تطلق في المياه

<sup>1</sup> نفس المرجع السابق، ص 61

الجوفية فنطلق خليطا ساما يؤثر على التربة ومصادر وخزانات الماء، وما ينجر عنه من حرائق وتلوث للمحيط والجو.

ومن بين المعوقات كذلك تلك التي تقف في وجه التنمية :

الطبيعية التي تمتلكها.

المستوى المعيشي المنخفض : والفقر المدقع التي تعاني منه الجزائر.<sup>1</sup>

ومنه نستنتج ان هناك مجموعة من المعوقات التي تقف حاجزا أمام تحقق التنمية المستدامة والتي تتمثل في تلوث الأراضي الزراعية التي تسبب في انتشار الأمراض الخطيرة، تلوث الهواء بسبب الغازات السامة والغبار والدخان، والمصانع، تقادم حدة البطالة، ضعف قاعدية الفلاحة، قلة الكفاءة.

### ❖ المقاولاتية النسوية ودورها في تحقيق التنمية المستدامة

عرفت السنوات الأخيرة اهتمام متزايد بالمقاولة، حيث بينت دراسات عديدة مساهمة هذه الأخيرة في ارتفاع

معدلات النمو الاقتصادي الوطني وتحسين المسألة 53 في أفراد المجتمع وذلك بتأثيره المباشر والايجابي

على الناتج المحلي الإجمالي وتوفير فرص شغل جديدة ودائمة.

فيعتبر العديد من الباحثين أن مساهمة المقاولة أو النشاط الريادي في التنمية الاقتصادية يتبين من

خلال ظهور وحدات اقتصادية (مؤسسات) تتميز بالاستدامة والنمو والابتكار، فانتشار هذه المؤسسات

يساهم بشكل كبير حسب Dunkelberg & Cooper (1982) في تحقيق التنمية والرفاه العام للمجتمع

<sup>1</sup> نفس المرجع السابق، ص 62

وذلك من خلال إنتاج وتوزيع منتجات جديدة ومنافسة في السوق مما يزيد من ديناميكيته وتحريك العجلة الاقتصادية. كما أنّ قدرة المؤسسات على الاستدامة والنمو يساهم بشكل كبير في خلق مناصب شغل جديدة مما يكون لديه انعكاسات مباشرة وإيجابية على الجانب الاجتماعي والاقتصادي للأفراد في المجتمع. وعليه، فإنّ معرفة تطلعات النمو لدى رواد الأعمال ومعرفة توجهاتهم نحو تنمية مؤسساتهم في المستقبل يعتبر عنصر جوهري على الاقتصاد الوطني.<sup>1</sup>

يمكن اعتبار المؤسسات الصغيرة على أنها العمود الفقري لأي اقتصاد وطني، بحيث أنه على المستوى العالمي نجد أن هذا النوع من المؤسسات عرف دعماً ومساندة كبيرة حيث أنها تمثل 90% تقريباً من المؤسسات في العالم وتشتغل ما بين 50% إلى 60% من القوى العاملة في العالم.

يمكن للمقولة أن تساهم بدور فعال في عملية الإسراع بالتنمية لأنها لا تتطلب استثمارات ضخمة في وقت واحد وهي قادرة على تعبئة المدخرات الفردية الصغيرة، ويمكن لإنتاج هذه الصناعات أن يوسع في السوق المحلي، ويضمن إنتاج بعض السلع التي يصعب الحصول عليها، كما تساعد في إعداد الكوادر الفنية، كما يمكنها من تنمية الصادرات ومنه الحصول على العملة الأجنبية وبالتالي تحسين موازين مدفوعات الدول النامية. بالإضافة إلى مساهمتها في تكوين قطاع صناعي متوازن يخدم الاقتصاد الوطني ويساهم في تحقيق

الدفع الذاتي لتقدم المجتمعات ولاسيما النامية من <sup>2</sup> ومنه نستنتج أن المقاولاتية النسوية لها دور اقتصادي كبير في تحقيق التنمية المستدامة وذلك من خلال رفع الكفاءة الإنتاجية، تنويع الإنتاج وتوزيعه على مختلف الفروع، تدعيم التنمية الإقليمية، معالجة بعض الاختلالات الاقتصادية، تنمية الصادرات، جذب المدخرات.

<sup>1</sup> محاضرات في مقياس المقاولاتية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية، جامعة البلديّة 2، 2017 - 2018، ص 26  
<sup>2</sup> محمد علي، نحو تطوير المقاولاتية من خلال التعليم المقاولاتي، دراسة على عينة من طلبة الجلفة، نيل شهادة الدكتوراه، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2014-2015، ص 39

### خلاصة الفصل :

بعد كل ماترقنا له يتضح لنا أن التنمية المستدامة في الواقع هي "مفهوم شامل يرتبط باستمرارية الجوانب الاقتصادية، والاجتماعية والمؤسسية والبيئية للـ 55 حيث تُمكن التنمية المستدامة المجتمع وأفراده ومؤسساته من تلبية احتياجاتهم والتعبير عن وجودهم الفعلي في الوقت الحالي مع حفظ التنوع الحيوي والحفاظ على النظم الإيكولوجية والعمل على استمرارية واستدامة العلاقات الإيجابية بين النظام البشري والنظام الحيوي حتى لا يتم الجور على حقوق الأجيال القادمة في العيش بحياة كريمة، كما يحمل هذا المفهوم للتنمية المستدامة ضرورة مواجهة العالم لمخاطر التدهور البيئي الذي يجب التغلب عليه مع عدم التخلي عن حاجات التنمية الاقتصادية وكذلك المساواة والعدل الاجتماعي.



# الفصل الثالث: عرض النتائج

الميدانية

**تمهيد:**

بعد التطرق إلى الأسس النظرية و الإطار المفاهيمي المقاولاتية النسوية والمستدامة، يأتي هذا عرض الدراسات الميدانية، كإسقاط ما تم دراسته نظريا على عينة من النساء المقاولات ذات الأهمية بولاية وهران .

حيث نسعى من خلال هذا الفصل إلى تحقيق الهدف الأساسي من الدراسة، والمتمثل في الكشف عن المقاولاتية النسوية ودورها في تحقيق التنمية المستدامة في ولاية وهران.

قمنا إلى تقسيم هذا الفصل إلى مبحثين ، الأول تناولنا فيه الإجراءات المنهجية للدراسة والثاني عرض وتحليل البيانات تحليل أسئلة المقابلة .

**1- نتائج المقابلة:**

- 1) تؤكد إجابات المبحوثين أن معظم النساء المقاولات أعمارهن من 27 سنة فما فوق وهذا يدل على دخولهم في هذا المجال في سن صغيرة.
- 2) تؤكد إجابات المبحوثين أن أغلب المقاولات متزوجات ولديهن اطفال ومسؤوليات كثيرة.
- 3) تؤكد إجابات المبحوثين ان معظم النساء المقاولات لديهن مستوى تعليمي جامعي دراسات عليا .
- 4) تؤكد إجابات المبحوثين أن معظم النساء المقاولات لديهن أكثر من شهادة جامعية وهذا يدل على رغبتهم في تطوير ذاتهم نحو الأفضل.
- 5) تؤكد إجابات المبحوثين أن جميع الاعمال التي يقمن بها هي أعمال مهمة جدا للمجتمع.
- 6) تؤكد إجابات المبحوثين أن أغلب النساء المقاولات يسعين لاستهداف جميع الاسواق، المحلية، الوطنية، الدولية.
- 7) تؤكد إجابات المبحوثين أن السلعة التي يقمن بانتاجها تلقى رواجاً نوعاً ما وذلك حسب طبيعة كل سلعة .
- 8) تؤكد إجابات المبحوثين أن جميع النساء المقاولات بتلقين الدعم من عائلتهن بالأخص الأم الاب الزوج ويكون الدعم في شكل معنوي ومادي.
- 9) تؤكد إجابات المبحوثين أن المقاولات يخترن النشاط حسب الشهادة المتحصل عليها، وحسب الميول الشخصي.
- 10) تؤكد إجابات المبحوثين أن فترة نضج المشروع تطول حسب طبيعة المشروع وحسب الإمكانيات.

**2- نتائج الملاحظات:**

- 1) أن المقاولات النسوية في ولاية وهران لها دور كبير في تحقيق التنمية من خلال المهام والوظيفة المهمة التي تشغلها كل امرأة.
- 2) ان المقاولات بتلقين الدعم من العائلة خاصة الوالدين الأم الاب الزوج .
- 3) لاحظنا ان المقاولات لديهن شغف وحب كبير للمهنة التي يمارسونها حيث يقومون بها بكل حب ووفاء .
- 4) لاحظنا ان الوكالات في ولاية وهران تساعد بنفس الطريقة التي تساعد بها الرجل وهذا شيء إيجابي.

- (5) لاحظنا ان الوكالات تقدم مساعدات مالية، الات، مساعدات معنوية حسب حاجة كل مقابلة.
- (6) لاحظنا ان المرأة المقابلة يجب أن تتصف بالشجاعة، الثقة الصبر، الارادة، المسؤولية، المنافسة، وذلك من أجل أن تستطيع الصمود في هذا المجال.
- (7) لاحظنا بأن المرأة المقابلة تواجهها مجموعة من الصعوبات والمشاكل التي تتمثل في مشاكل مالية، مشاكل معنوية، عدم دعم عائلتها، نظرة المجتمع لها.
- (8) لاحظنا ان المرأة المقابلة تقوم بتسيير مقاولتها لوحدها دون الاعتماد على أي شخص وهذا يدل على شخصيتها القيادية وقدرتها على تحمل المسؤولية.

### 3- النتائج في ضوء الفرضيات:

#### النتائج في ضوء الفرضية الرئيسية:

تم تحقيق الفرضية الرئيسية التي تقول بأنه هناك دور للمقاولات النسوية في تحقيق التنمية المستدامة وذلك حسب مايشهده المجتمع الجزائري من ارتفاع في جنس الاناث لذلك فالدولة تحاول ادماج المرأة داخل عالم الشغل من اجل الاستفادة من خبرتها وكفاءتها.

#### النتائج في ضوء الفرضية الفرعية الأولى:

تم تأكيد الفرضية التي تقول بأنه هناك اهتمام بالمقاولاتية من طرف المرأة وذلك لانه هناك العديد من النساء اللواتي دخلن في هذا المجال ونجحن فيه لكن نظرة المجتمع الجزائري للمرأة العاملة تقف عائقا أمام البعض من النساء.

#### النتائج في ضوء الفرضية الفرعية الثانية:

تم تأكيد الفرضية التي تقول بأنه توجد آليات لتشجيع المرأة للولوج إلى عالم الشغل وذلك من خلال مجموعة من الآليات منها إقامة الملتقيات الوطنية .

#### النتائج في ضوء الفرضية الفرعية الأولى:

تم تأكيد الفرضية الفرعية الثالثة التي تقول بأنه توجد معوقات تواجه المرأة المقابلة في الجزائر، أهمها الخوف من نظرة المجتمع لها، عدم توفر الميزاننة مشروع.

## 4- النتائج العامة:

- ❖ أغلب النساء المقاولات التي اجرينا عليهن دراستنا هذه سنهن من 27 سنة فما فوق.
- ❖ أغلب النساء المقاولات التي اجرينا عليهن دراستنا هذه اغلبهن متزوجات.
- ❖ أغلب النساء المقاولات التي اجرينا عليهن دراستنا هذه لديهن اطفال .
- ❖ أغلب النساء المقاولات التي اجرينا عليهن دراستنا هذه مستواهم التعليمي جامعيات .
- ❖ أغلب النساء المقاولات التي اجرينا عليهن دراستنا هذه لديهن العديد من الشهادات.
- ❖ أغلب النساء المقاولات التي اجرينا عليهن دراستنا هذه تعملن عمل خاص بالرجال وصعب .
- ❖ أغلب النساء المقاولات التي اجرينا عليهن دراستنا هذه أن السلعة تجد إقبال نوعا ما .
- ❖ أغلب النساء المقاولات التي اجرينا عليهن دراستنا هذه انهن بدأن العمل وهن في سن صغيرة
- ❖ أغلب النساء المقاولات التي اجرينا عليهن دراستنا هذه أن من يدعمهن للدخول إلى هذه المهنة هي العائلة وبالأخص الوالدين.
- ❖ أغلب النساء المقاولات التي اجرينا عليهن دراستنا هذه انهن يقمن باختيار هذا النوع من النشاط حسب ميول كل واحدة.
- ❖ أغلب النساء المقاولات التي اجرينا عليهن دراستنا هذه دافع الذي يجعلهن إلى دخول عالم المقاولاتية هو الشغف وحب التطور والتميز .
- ❖ أغلب النساء المقاولات التي اجرينا عليهن دراستنا هذه أن فترة نضج المشروع طويلة نوعا ما
- ❖ أغلب النساء المقاولات التي اجرينا عليهن دراستنا هذه أهم سمة يجب أن تتوفر في المرأة المقاوله هي قوة الشخصية والثقة بالنفس
- ❖ أغلب النساء المقاولات التي اجرينا عليهن دراستنا هذه يواجهن عوائق كثيرة أهمها نقص الميزانية.
- ❖ أغلب النساء المقاولات التي اجرينا عليهن دراستنا هذه يستطعن التوفيق بين المنزل والعمل.

## خلاصة الفصل

بعد كل ماترقنا له في عرض النتائج الميدانية 62 هذه توصلنا الى أن المرأة المقاوله لها دور كبير جدا في تحقيق التنمية المستدامة وذلك يظهر من خلال نجاحها في اعمال صعبة كان الرجال يقومون بها

لكنها تحدد المجتمع والواقع ونجحت بكل جدارة رغم كل الصعوبات التي تعترضها ورغم كونها ربة بيت وام لاطفال .

خاتمة الدراسة

في الأخير نستطيع القول أن المرأة أثبتت وجودها في الحياة الاقتصادية وأكدت على دورها المهم والذي لا يمكن تجاهله إذا أردنا الوصول إلى التنمية المستدامة، فالنساء وباعتبارهن يشكلن نصف المجتمع فلا بد لدورهن أن يكون بارزا، وهذا ما أثبتته الدراسات التي تحاول رصد تأثير المرأة على التنمية الاقتصادية المستدامة، خاصة من خلال قيامها بتأسيس مشاريعها الخاصة، حيث استطاعت توفير مناصب شغل دائمة نسبيا من خلال عدم اكتفاءها بتجسيد فكرة المشروع فقط وتحقيق الأرباح بل هدفها هو تحقيق استدامة المشروع وإستمراريته، وهذا ما توصلنا إليه من عرض مختلف المعلومات النظرية والتطبيقية حول المقاولاتية النسوية. وبعرضنا للتجربة الجزائرية، وحدنا أن المرأة المقاولاتية تحاول إثبات نفسها يوما عن يوم وهذا ما يؤكد تطور معدلات الإنشاء، إلا أن مناخ الأعمال في الجزائر لا يزال يشكل حبر عثر يعرقل سير الأعمال لكلا الجنسين، وبالرغم من مختلف التحسينات التي تحاول الجزائر إدراجها في كل مرة، إلا أن لم يحسن من مكانتها وترتيبها الدولي، بل صنفها في المراتب الأخيرة عربيا ومتأخرة دوليا.

وبالرغم من التعديلات المدرجة على قانون الصفقات العمومية كما رأينا ذلك، إلا أن التعديل المطلوب يتمثل في إصدار مرسوم جديد، يحدد من خلاله نسبة من الصفقات العمومية لصالح النساء المقاولات. وليكون العمل منظم والنتائج فعالة، يجب أن تكون الجهود متكافئة ومنظمة، ولا يتحقق ذلك إذا عملت كل امرأة مقاولاتية حالها بل يجب الانضمام لشبكات الأعمال، التي تعمل كجماعات ضغط على واضعي السياسات من أجل تحسين مناخ الأعمال وتوحيد المطالب التي من شأنها خدمة المرأة المقاولاتية ومساعدتها على النجاح في السوق والحصول على المعلومات المناسبة لنشاطها. و الترقية دور المرأة المقاولاتية، بالإمكان تنصيب غرف تجارية خاصة بالنساء، تشجيع شبكات الأعمال والمساهمة في انتشارها الجغرافي ؛ تقديم امتيازات خيالية للنساء المقاولات الحاملات المشاريع كثيفة رأس المال الفكري كإجراء تحفيزي لجلب فئة المتخرجات الجامعيات و استغلال حرفهن الفكري : تنظيم أبواب مفتوحة على مستوى الغرف التجارية لزيادة توعية المقاولات حول الخيارات التمويلية المتاحة، وفرص الاستفادة منها ؛ استغلال تكنولوجيا الإعلام والاتصال كوسيلة لربط مختلف المقاولات على المستوى الوطني، لتسهيل تبادل الخبرات والمعلومات ؛ تنشيط حملات توعية وتعريف بالامتيازات التي يمكن أن تستفيد منها المرأة المقاولاتية.

# قائمة المراجع

## أ- الكتب :

- 1) ابو ناصر مدحت ياسمين محمد مدحت، التنمية المستدامة مفهومها ابعادها مؤشراتها، ط1، المجموعة العربية للتدريب والنشر، 2017.
  - 2) أحمد بدر، أصول البحث العلمي ومناهجه، وكالة المطبوعات ، الكويت، 1991.
  - 3) مجموعة من المؤلفين، منهجية البحث العلمي وتقنياته في العلوم الاجتماعية، برلين، المانيا، 2019.
  - 4) عدنان ابراهيم السرحان، شرح قانون المدني العقود المسماة في المقاوله، الوكالة، الكفالة، الريان للنشر والتوزيع، بيروت، 1996م.
  - 5) فلاح جمال معروف، التنمية المستدامة والتخطيط المكاني، دار دجلة، ط1، 2010.
- ب- المنكرات والاطروحات:

- 1) اسماء هاصن ، التعليم الجامعي بين رهانات الجودة وتحديات التنمية المستدامة، مقارنة سيسيولوجية لواقع وافاق التعليم الجامعي في الجزائر، مذكرة لنيل شهادة الدكتوراه، علم اجتماع، تخصص إدارة الموارد البشرية، سطيف، 2019-2020.
- 2) حلاوي سومية، حماية البيئة في إطار التنمية المستدامة، دار حالة الجماعات المحلية بالجزائر، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علوم التسيير، تخصص إدارة البيئة السياحة، جامعة الجزائر 3 ، 2012-2013.
- 3) حمزوي حسيبة ، المقاولايتة النسوية في الجزائر بين آليات الدعم والواقع، دراسة حالة المقاولايتة النسوية في ولاية تيزي وزو، مذكرة لنيل شهادة الماستر، تخصص سياسات عامة وإدارة محلية، 2017-2018 .
- 4) محمد علي الجودي، نحو تطوير المقاولايتة من خلال التعليم المقاولاتي، اطروحة دكتوراه، تخصص علوم التسيير، كلية العلوم الإقتصادية، جامعة ، جامعة الجزائر 3، 2015
- 5) زيتوني هوارية، مطبوعة بيداغوجية في مادة المقاولايتة، تخصص اقتصاديات العمل، جامعة ابن خلدون، تيارت، 2022.
- 6) كنزة باشوشي، المقاولايتة، مطبوعة بيداغوجية، تخصص اتصال تنظيمي، كلية علوم الاعلام والاتصال، جامعة الجزائر، 2021-2022،
- 7) مولاي علي، المقاولايتة بين الثقافة المقاولايتة واشكالية انشاء المؤسسات، جامعة أحمد بن بلة وهران، 2019-2020 .

8) عماري عمار " إشكالية التنمية المستدامة وأبعادها المؤتمر الدولي حول التنمية المستدامة والكفاءة الإستخدامية للموارد المتاحة كلية العلوم الإقتصادية وعلوم التسيير جامعة سطيف، الجزائر، أفريل 2008

9) يونس بنمور، ثقافة المقاومة مكوناتها وخصائصها، الحوار المتمدن، العدد 3982، الصادر بتاريخ 24-01-2013 .

10) نهى الخطيب، اقتصاديات البيئة والتنمية، مركز دراسات واستشارات الادارة، 2000.

11) نور الدين بن شويب، دور المرأة المقاومة في تحقيق التنمية المستدامة، دراسة مقارنة بين النساء المقالات الجزائريات والتونسيات، جامعة 8ماي 1945، قائمة، 2017-2018.

12) نوال شمة بوزيان العجال، ورقة بحثية بعنوان التنمية المستدامة محددات وتحديات.

13)

14) سحر فنوري الرفاعي، التنمية المستدامة مع تركيز خاص على الإدارة البيئية، ورقة بحثية مقدمة ، تونس، 2006 .

15) خديجة عصماني، الغالية عمومن، إشكالية التنمية المستدامة في الجزائر، تخصص تنظيمات سياسية، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2012-2013

### ج- المقالات والمجلات:

1) حسين بلعجوز، محمد بغريش، أهداف التنمية المستدامة، الواقع المأمول، جامعة المسيلة، الجزائر، اليوم الدراسي .

2) حميدي حياة محاضرات مقياس المقاولاتية، تخصص اقتصاديات العمل، جامعة ابن خلدون، تيارت، 2021-2022، المحاضرة الثالثة

3) ليلي بن عيسى، نوال براهيم، التوجه المقاولاتي للمرأة في الجزائر، الواقع والتحديات، المجلد 4، العدد 15، 2022

4) محمد لمين علون وسيلة السبتي ، المقاولاتية بين الفكرة وعوامل النجاح، مجلة النمو الاقتصادي ريادة الأعمال المختبرية لدراسة التنمية المكانية وريادة الاعمال، المجلد 2، العدد 1، الجزائر ، 1999.

5) مليكة بوجبية، نحو تعزيز دور المرأة المقاومة في الجزائر بين الدعائم القانونية والمؤسساتية، جامعة الجزائر 3، مجلة أبحاث قانونية وسياسية، المجلد 7، العدد 2، 2022.

6) مرزوق عاشور، الادارة البيئية ودورها في خلق الانتاج و تحقيق التنمية المستدامة ورقة بحثية.

- (7) محمد بلعدي، تمويل الاقتصاد الأخضر ومتطلبات التنمية المستدامة ، مجلة الدراسات الاقتصادية والمالية، المجلد15، جامعة قسنطينة2، الجزائر، 2022.
- (8) محاضرات في مقياس المقاولاتية، كلية العلوم الإقتصادية و التجارية، جامعة البليدة2، 2017 - 2018 .
- (9) سالم رشيد ، واقع التنمية المستدامة في الجزائر، مداخلة مقدمة للمشاركة في الملتقى العلمي، جامعة بليدة 2، يومي 23، 24 افريل 2018
- (10) عمار عباس القانون الدستوري الجزائري مجلة العلوم القانونية والاقتصادية والسياسية، العدد 12، الصادر في 09 أفريل 2012.
- (11) عباس صالح، مفهوم التنمية وارتباطه بحقوق الإنسان بين الاثرء الفكري والتحديات، جامعة بابل، المجلد 21، العدد2، 2023.
- (12) فتيحة بروب، أسباب توجه المرأة للعمل المقاولاتي، مجلة ايليزا للبحوث والدراسات، المجلد 04، العدد 01، جامعة مستغانم، 2019.
- (13) صابرينة مغطات ، واقع المقاولاتية النسوية في الجزائر في ظل التجارب الدولية، مجلة العلوم الاقتصادية، المجلد14، العدد16، جوان2018.
- (14) خالد كواش، زهرة بن قمجة، المقاولاتية النسوية في الجزائر: الأهمية الواقع والتحديات، دراسة استطلاعية، جامعة الجزائر، مجلة المناجير، العدد02.
- (15) خالد زكرياء، مصدق شعلة، بحث عن التنمية المستدامة، دبلوم العلوم السياسية، أكاديمية العلاقات الدولية، إيرا.

#### د - القوانين والمواثيق القانونية:

- (1) الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، القانون المتضمن القانون التوجيهي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، الجريدة الرسمية، المادة 34
- (2) القانون التوجيهي 01- 81 ، المؤرخ في 12ديسمبر 2001، المادة 11

#### هـ - المواقع والمدونات بالعربية:

- ww w. Tahwaspress.dz (1)
- www.mewa.gova.so.com (2)

الملاحق



## أسئلة مقابلة شخصية



- السن:
- الحالة المدنية:
- عدد الأولاد:
- المستوى التعليمي:
- الشهادات المتحصل عليها:
- إسم العمل الممارس:
- نوع العمل:
- السوق المستهدف : محلي جهوي وطني دولي
- هل حققت سلعتكم إقبالا وتداولاً في السوق:
- ماهو السبب:
- كم كان سنكم عندما بدئتم ممارسة هذا العمل؟
- من قام بدعمك لإتخاذ هذا القرار؟
- على أي أساس إخترت هذا النوع من النشاط؟
- ماهي الدوافع التي أدت بك إلى دخول عالم المقاولاتية؟
- هل وجدت دعم من طرف العائلة؟ مانوعه؟
- مالسبب الذي جعلك اليوم مقاولاً؟
- هل هناك فرد مقاول في أسرتكم؟
- كم دامت فترة نضج المشروع؟
- هل ساعدتك الوكالة بنفس الحد الذي تساعد به الرجل؟
- ماهي طبيعة المساعدات التي كانت تقدمها الوكالة؟
- ماهي السمات والمميزات التي يجب أن تتوفر في المرأة المقاولاتية؟

- ماهي العوائق التي واجهتك خلال دخولك عالم المقاوله؟
- هل تزالين نشاطك في وسط تنافسي؟
- إعط نسبة تفوقك في هذا المشروع؟
- ماذا أكسبتك المقاوله؟
- أنكري دوافع تفوقك ونجاحك؟
- هل تستطيعين التوفيق بين إزدواجية الدور في البيت والمقاوله؟
- هل تفكرين في تطوير مقاولتك أو تحويلها؟
- ماهو مصدر رأس المال الذي إعتمدت عليه في إنشاء مقاولتك؟
- هل تملكين مشاريع مقاولاتية أخرى:
- هل تقومين بتسيير مقاولتك وحدك أم تعتمدين على أطراف أخرى؟

## عرض أسئلة المقابلات :

### السؤال 01: السن

توصلنا الى أن معظم النساء المقاولات أعمارهم من 27 سنة فمافوق ربما لانهن دخلن المجال في سن مبكر .

المرأة المقاوله 1:السن 40 ستة، المرأة المقاوله 2 : السن 27 المرأة المقاوله 3 السن 42 المرأة المقاوله 4 السن 49 المرأة المقاوله 5 السن 40 المرأة المقاوله 6 السن 39 المرأة المقاوله 7 السن 37 المرأة المقاوله 8 السن 40 المرأة المقاوله 9 السن 41 المرأة المقاوله 10 السن 44

### السؤال 02: الحالة المدنية

توصلنا الى أنه أغلب النساء المقاولات التي اجرينا عليهن دراستنا متزوجات

المرأة المقاوله 1: متزوجة ، المرأة المقاوله 2 متزوجة المرأة المقاوله 3 مطلقة المرأة المقاوله 4 متزوجة المرأة المقاوله 5 متزوجة المرأة المقاوله 6 متزوجة المرأة المقاوله 7 متزوجة المرأة المقاوله 8 مطلقة المرأة المقاوله 9 عازبة المرأة المقاوله 10 متزوجة .

### السؤال 03 : عدد الأولاد

توصلنا الى ان أغلب النساء المقاولات لديهن اولاد وبالتالي مسؤوليتهن كبيرة جدا من طفل الى اربعة اطفال

المرأة المقاوله 1: طفلين ، المرأة المقاوله 2 طفلين المرأة المقاوله 3 ثلاث اطفال المرأة المقاوله 4 اربعة اطفال المرأة المقاوله 5 طفل المرأة المقاوله 6 لا يوجد اطفال المرأة المقاوله 7 لا يوجد اطفال المرأة المقاوله 8 ثلاث اطفال المرأة المقاوله 9 اربعة اطفال المرأة المقاوله 10 طفل واحد .

### السؤال 04 : المستوى التعليمي

توصلنا ان جميع النساء المقاولات مستواهم التعليمي جامعي الا عينة واحدة فقط مستوى أولى ثانوي

المرأة المقابلة 1: جامعي ، المرأة المقابلة 2 جامعي المرأة المقابلة 3 جامعي المرأة المقابلة 4 جامعي  
المرأة المقابلة 5 جامعي المرأة المقابلة 6 جامعي المرأة المقابلة 7 جامعي المرأة المقابلة 8 جامعي  
المرأة المقابلة 9 جامعي المرأة المقابلة 10 دكتوراه .

### السؤال 05: الشهادات المتحصل عليها

**لاحظنا** ان جميع نساء التي اجرينا عليهن الدراسة لديهن أكثر من شهادة واحدة

المرأة المقابلة 1: الشهادات خياطة جاهزة و ديبلوم بيداغوجي ، المرأة المقابلة 2 ليسانس ماليه،

تقني سامي في صيانه الاجهزه المعلوماتية ماجستير مصغر في ادارة الاعمال المرأة المقابلة 3 ماستر 2  
شهادة : مهندسة ميكانيك شهادة مصمم ديكور وشهادة انفوجرافيك و شهادة تسيير مؤسسات المرأة المقابلة 4  
ماستر في التسيير الاقتصادي فرع مناجمنت الإداري، عدة شهادات فلاحية كتربية النحل الأشجار المثمرة  
الاعشاب الطبية. الزيوت الأساسية صنع الاجبان شهادة كيفية تجفيف الخضر والفواكه، شهادة المحادثات  
التجاري، شهادة في الإعلام الالي و عدة شهادات مشاركة في معارض وطنية ودولية المرأة المقابلة 5 في  
التمويل الإسلامي المرأة المقابلة 6 ماستر با مهندسة دولة في الكيمياء الصناعية المرأة المقابلة 7 ديبلوم  
في البيولوجي، ليسانس في بيو كيمياء

ماستر في الكوفير مولوجيا إنتاج ساتي المرأة المقابلة 8 دكتوراه في البيولوجي المرأة المقابلة 9 شهادة  
الدكتوراه المرأة المقابلة 10 شهادة ماستر وشهادة تقني سامي .

### السؤال 06: اسم العمل الممارس

المرأة المقابلة 1: الفلاحة ، المرأة المقابلة 2 اسم العمل الممارس توظيف وتغليف المنتجات والمواد الغذائية  
المرأة المقابلة 3 اسم العمل : مصممة ديكور داخلي و . و خارجي المرأة المقابلة 4 اسم العمل الممارس .  
تعبئة وتغليف المواد الغذائية بكل أنواعه وأشكاله المرأة المقابلة 5 نوع العمل: تحويل وتوظيف الخضر و  
الفواكه المرأة المقابلة 6 اسم العمل الممارس خياطة نوع العمل خياطة جاهزة والتقليدية و الطرز الالكتروني  
المرأة المقابلة 7 صناعة الصابون الطبيعي و مواد التحميل المرأة المقابلة 8 ثلاث نشر وتوزيع المنتجات  
السمعية البصرية المرأة المقابلة 9 كل الخدمات الإشهارية المرأة المقابلة 10 تعبئة المواد الصيدلانية.

### السؤال 07: نوع العمل

نلاحظ من خلال إجابات المبحوثات أن هناك تنوع في مجالات العمل التي يقمن بها بحث كل مجال مهم ويكمل المجال الآخر

المرأة المقاوله 1: خدماتي ، المرأة المقاوله 2 تصنيع أو انتاج المرأة المقاوله 3 تعبئة وتغليف المواد الغذائية المرأة المقاوله 4 خياطة جاهزة المرأة المقاوله 5 الصحة والتجميل المرأة المقاوله 6 خدماتي المرأة المقاوله 7 التربية المرأة المقاوله 8 تربية المرأة المقاوله 9 وكالات اتصال المرأة المقاوله 10 تعبئة المواد الصيدلانية.

### السؤال 08: السوق المستهدف

لاحظنا أن هناك تضارب في إجابات المبعوثين حيث هناك من يردن دخول جميع الأسواق المحلية، الجهوية، الوطنية، والدولية، بينما الأغلبية يردن إحتلال السوق المحلية والوطنية وذلك يرجع إلى رغبتهم الشخصية وطموح كل واحد أو أنهم لديهم فرد معارض من العائلة أو أن الميزانية لا تكفي

المرأة المقاوله 1: محلي ، المقاوله 2: محلي، المقاوله 3: محلية ودولية، المقاوله 4: محلي، جهوي، وطني، دولي، المقاوله 5: وطني، المقاوله 6: محلي، مقاوله 7: محلي، المقاوله 8: محلي، جهوي، وطني، دولي، مقاوله 9: وطني، المقاوله 10: وطني.

### السؤال 09: هل حققت سلعتكم إقبالا وتداولاً في السوق

لاحظنا تضارب في آراء كل واحدة من لاقت سلعتها إقبالا وتداولاً في السوق وهناك ماحظنا بإقبال ضعيف نوعا ما ذلك يرجع إلى أسباب شخصية تختلف من مقاوله إلي أخرى حيث

المرأة المقاوله 1: ضعف نوعا ما سبب مرض الوالد جعلني أركز عليه وليس على العمل.، المقاوله 2: نوعا ما عدم توفر رأس مال كافي، مصاريف كراء المحل عدم توفر وسيلة النقل وتوسيع السلع.

المقاوله 3: بسبب وقف إسترداد أغلبية المواد، وتشجيع الإنتاج المحلي من العوامل الهامة للتسويق.

المقاوله 4: حققت إقبالا بسبب الإبداع والتنوع وجودة المنتج.، المقاوله 5: لا لم تحقق السلعة إقبالا بسبب نقص المواد الأولية، الغلاء. ، المقاوله 6: نعم لاقت إقبال لأنه نشاط مربح وذو جودة عالية في السوق

ومطلوب، المقالة7:لم تحقق إقبالا لأنه في بداية المشروع، المقالة 8:المشروع في بدايته. المقالة 9:الميزانية لاتكفي.

### السؤال 10: كم كان سنكم عندما بدئتم ممارسة هذا العمل

لاحظنا من خلال إجابات المبحوثات أن جميع المقولات بدأت هذا النشاط في سن صغيرة، وذلك بسبب شغفهن بهذا النشاط وحبهن له.

المقالة 1:بدأت وأنا عمري 29سنة، المقالة 2:بدأت العمل وسني 24، المقالة 3:بدأت العمل وأنا في سن 25سنة، المقالة 4:بدأت العمل وأنا في سن 30، المقالة5: بدأت العمل في سن 25سنة.

المقالة 6:بدأت العمل وأنا في سن 19سنة، المقالة 7:بدأت العمل وسني 38سنة، المقالة8:بدأت العمل وسني29سنة.

المقالة 9:بدأت العمل وسني24سنة، المقالة 10:بدأت العمل وسني25سنة.

### السؤال 11: من قام بدعمك لإتخاذ هذا القرار

لاحظنا من خلال إجابات المبحوثات أن نن قام بدمجهن لإتخاذ هذا القرار هم أفراد العائلة من والدين،، زوج بينما عينة لم تلقى أي دعم وكانت خطوة جريئة منها لكونها تحدث المجتمع من أجل النجاح.

المقال1:الزوج، المقالة2:لا أحد، المقالة 3:العائلة، المقالة 4:الزوج، المقالة 5:الزوج، المقالة 6:الزوج، المقالة7: دعم معنوي من أمي، المقالة 8:العائلة، المقالة 9:زوجي، المقالة10:العائلة

### السؤال 12: على أي أساس إخترت هذا النوع من النشاط؟

لاحظنا أن هناك تضارب في الآراء بين المقاولات في أساس إختبار النشاط الذي يقوم به هناك من ربطته بمكان سكنها

مقالة1:إختصاصي توظيف الزيتون لأننا كنا تسكن في مدينة سبق مشهورة بالزيتون

مقالة 2: إختارته لأن فيه الإبداع.

مقالة 3:حبي لهذا النشاط.

مقالة4:إخترت هذا المشروع لأنني فكرت في المرأة العاملة تسهيلها أمورها ومهامها البيئية.

مقالة 5:محببة في هذا العمل.

مقالة 6: لأنه مشروع من إختصاصي.

مقالة 7:إعتقدت أن السمعى البصرى هو بوابة كل الميادين.

مقالة8:حيث النشاط، معرفة كل أساسيات وشروط المشروع.

مقالة9:الشغف حول المهنة، الإهتمام بمجال الإتصالات.

مقالة10:الإهتمام بمجال الصيدلانية.

### السؤال 13: ماهي الدوافع التي أدت بك إلى دخول عالم المقاولاتية؟

لاحظنا أن هناك تضارب في دوافع كل مقاوله حيث كل واحدة لديها دافع خاص بها دفعها.

المقالة1:دوافع لا أحب الوضعية في عبودية بالنسبة لي ولا أستطيع تحقيق أحلامي بها

المقالة2:دوافع هي حبي لهذا المجال وتمكيني من رسم والهندسة في نفس الوقت

مقالة 3:على أساس أنني عضو في تعاونية فلاحية أتعامل بصفة مباشرة مع الفلاحين لشراء منتجاتهم وتعبئتها على أساس إتصالنا المباشر لأغلبية الموزعين.

المقالة4:روح المقاولاتية

المقالة5:تطوير من عملي ومنتوجية.

المقالة6:إنجاز وتطوير فكرة مشروع مصغر.

المقالة7:أحلم المساهمة في نمو الإقتصاد.

المقالة8:إثبات نفسي وسط المجتمع، تحقيق الحلم.

المقالة 9:حب العمل.

المقابلة 10: حب التخصص.

**السؤال 14: هل وجدت دعم من طرف العائلة؟ مانوعه؟**

هناك تضارب في الآراء في الإجابات حيث أن أغلب الإجابات أن دعم معنوي من العائلة.

المقابلة 1: دعم العائلة معنوي.

المقابلة 2: أمي دعمتني.

المقابلة 3: زوجي بإعتباره مسير تجاري في شركة عالمية.

المقابلة 4: زوجي من قام بدعمي.

المقابلة 5: زوجي من دعمني.

المقابلة 6: دعم من العائلة.

المقابلة 7: دعم من العائلة.

المقابلة 8: دعم مادي، ومعنوي.

المقابلة 9: دعم معنوي.

المقابلة 10: دعم معنوي

**السؤال 15: ماالسبب الذي جعلك اليوم مقابلة؟**

هناك تضارب في الآراء حول السبب الذي جعلهن مقاولات، حيث إختلفت الاسباب كل حسب ميولها الشخصي حيث:

المقابلة 1: السبب لانني لاحب من من يعطيني الاوامر لي شخصية قيادية منذ صغري، المقابلة 2: السبب الذي جعلني مقابلة هو ايماني بنفسي، المقابلة 2 : السبب هو انني ضد تعبئة المواد الغذائية بالمواد المحافظة الكيميائية وشركتنا تعتمد على مواد محافظة طبيعية، المقابلة 3 : البحث عن الحرية، المقابلة 4 : السبب الذي جعلني مقابلة الدعم المعنوي و الوطني، المقابلة 4: حلمي، توسيع المشروع، المقابلة 5:

الثقة رغم كل العراقيل، التخفيض من البطالة، المقالة6: الارادة، الشجاعة، المعرفة والتمكن من الافكار،  
المقالة 7: الشخصية الحضور، قوة الحوار، المقالة 8: الدعم الوطني والمعنوي، المقالة9: التالى وتطوير  
نفسى ، المقالة 10: الثقة بالنفس والدعم.

### السؤال 16: هل هناك فرد مقول في أسرتكم؟

هناك تضارب في الاجابات حيث هناك مقاولات لديهن فرد في اسرتهن بينما الاخريات لايمكن  
المقالة 1: لا يوجد ، المقالة2 : فرد مقول اختي ، المقالة3 : لا يوجد ، المقالة 4 : هناك مجموعة من  
الافراد، المقالة 4: لا يوجد، المقالة5: لا يوجد، المقالة6: لا يوجد، المقالة 7: لا يوجد ، المقالة 8: نعم  
يوجد، المقالة9: يوجد ، المقالة 10: لا يوجد.

### السؤال 17: كم دامت فترة نضج المشروع؟

هناك تضارب في الإجابات حيث أن فترة نضج المشروع تطول نوعا ما  
المقالة 1: سنة ، المقالة2 : لايزال في بدايته المقالة3 : سبعة سنوات ، المقالة 4 : خمس سنين ،  
المقالة 4: سنة ، المقالة5: ثلاث سنوات ، المقالة6: ثلاث سنوات المقالة 7: لم ينضج المشروع بسبب  
عدة مشاكل ، المقالة 8: خمس سنوات، المقالة9: أربع سنوات ، المقالة 10: خمس سنوات.

### السؤال 18: هل ساعدتك الوكالة بنفس الحد الذي تساعد به الرجل؟

توصلنا إلى ان الوكالة من خلال إجابات المبحوثين تساعد النساء المقاولات بنفس القدر الذي تساعد به  
الرجل.

المقالة 1: نعم ساعدتنا دون أي تمييز ، المقالة2 : نعم ، المقالة3 : نعم ، المقالة 4: نعم بنفس الحد  
، المقالة5: نعم تساعدنا بنفس الحد، المقالة6: نعم ساعدوني ، المقالة 7: نعم ، المقالة 8: نعم ،  
المقالة9: نعم بنفس الحد ، المقالة 10: نعم بنفس الحد .

### السؤال 19: ماهي طبيعة المساعدات التي كانت تقدمها الوكالة؟

المقالة 1: مساعدت من طرف الوكالة النصائح وكذلك عندما يكون معارض ، المقالة2: ساعدتني الوكالة  
في مرحلة بناء المشروع بالارشاد لاوراق المشروع ومراحل فتح سجل تجاري ، المقالة3 : طبيعة المساعدة

مالية ومجموعة الات ، المقالة 4 : آلات الخياطة، المقالة5: مالية إدارية ، المقالة6: معرفة ناس في مجال مقاولاتية و تسهيل الاوراق ، المقالة 7:مادية توجيه ، المقالة 8: المساعدة المادية و المرافقة في تركيب الملف ، المقالة9: مساعدة مادية ، المقالة 10: مساعدة معنوية ومادية.

### السؤال 20: ماهي السمات والمميزات التي يجب أن تتوفر في المرأة المقاول؟

المقالة 1: القوة والتحدي والعزيمة والكثير من الصبر، المقالة2 : الثقة في النفس، الارادة ، المقالة3 : الالتزام الثقة بالنفس، المقالة 4: الصبر قدرات إبداعية روح المبادرة، المقالة5: امرأة طموحة وذو ثقة ، المقالة6: طموحة وقوية من كل الجوانب ويجب أن تتصف بروح المنافسة والشجاعة لخوض معارك النشاط التجاري، المقالة 7: الصبر الاستمرار، المقالة 8: شخصية قيادية حب العمل الترميز على الأهداف وليس الأعدار ، المقالة9: التائق وتطوير نفسي ، المقالة 10: الثقة بالنفس والدعم.

### السؤال 21: ماهي العوائق التي واجهتك خلال دخولك عالم المقاول؟

المقالة 1: يوجد بعض الرسومات والمبالغ التي يجب دفعها يجب كراء المحل لمدة عامين لكي يتم قبول المشروع ، المقالة2 : هي قوة المنافسين عدم الثقة من طرف العميل لكوني امرأة ، المقالة3 : مشكلة فترة السلع أو التأمين السلع والعمل..، المقالة5: ازمة كورونا، المقالة6: أبواب مغلقة في مؤسسات الدولة ، المقالة 7:المساعدات المالية قليلة القوانين، المقالة 8: البيروقراطية الحقرة صعوبة التعامل مع المرأة من طرف الأطراف الفاعلة عدم اعطائي فرص لعرض منتوجاتي بحكم انها جديدة على المجتمع، المقالة9: المساعدات المالية قليلة ، المقالة 10: الميزانية ضعيفة

### السؤال 22: هل تزاولين نشاطك في وسط تنافسي

من خلال إجابات المبحوثات فاعلبهن لايملكن منافسة لانه فكرتهن جديدة ، بينما بعضهن لديهن فكرة في مجال في منافسة شديدة

المقالة 1: لا يوجد وسط تنافسي فكرة جديدة ، المقالة2: لا ، المقالة2: نعم ، المقالة3 : لا المقالة 4 : نعم ، المقالة5: لا، المقالة6:نعم ، المقالة 7: نعم ، المقالة 8: لا، المقالة9: نعم ، المقالة 10: لا.

### السؤال 23: إعط نسبة تفوقك في هذا المشروع؟

نسبة تفوق مقاولات متفاوته وذلك على حسب نجاح المشروع حيث من لم ينجح مشروعها اعطت نفسها 10 % وهكذا

المقاوله 1: 40% ، المقاوله 2: 50% ، المقاوله 3: 70% ، المقاوله 4: 50% ، المقاوله 5: 60% ، المقاوله 6: 40% ، المقاوله 7: 70% ، المقاوله 8: 10% ، المقاوله 9: 50% ، المقاوله 10: 30% .

### السؤال 24: ماذا أكسبتك المقاوله؟

المقاوله 1: اكتسبت منوالمقاولاتية حب التحدي، المقاوله 2: التعلم التعرف على الحياة الصلابه ، المقاوله 2 معرفة المجتمع كيفية التعامل مع المؤسسات توقع الربح أو الخسارة، المقاوله 3 : معرفة ناس جدد والابتكار ، المقاوله 4: اكسبتيني نفسي ومالي ، المقاوله 5: اعتمد على نفسي في الكثير من الأشياء وكون مسؤوله ، المقاوله 6:اكسبتيني قوة الشخصية الإستمرار، المقاوله 7: المسؤولية واتخاذ القرارات الصحيحة الرؤيه المستقبلية ، المقاوله 8: ثقة في النفس ، المقاوله 9: التعرف على أشخاص جدد تطوير النفس ، المقاوله 10: تطوير النفس والشخصية كسب ثقة في النفس.

### السؤال 25: أنكري دوافع تفوقك ونجاحك؟

المقاوله 1:روح المقاوله، المقاوله 2: النجاح في عملي ، المقاوله 2 معرفة المجتمع كيفية التعامل مع المؤسسات توقع الربح أو الخسارة، المقاوله 3 : معرفة ناس جدد والابتكار ، المقاوله 4: اكسبتيني نفسي ومالي ، المقاوله 5: اعتمد على نفسي في الكثير من الأشياء وكون مسؤوله ، المقاوله 6:اكسبتيني قوة الشخصية الإستمرار، المقاوله 7: المسؤولية واتخاذ القرارات الصحيحة الرؤيه المستقبلية ، المقاوله 8: ثقة في النفس ، المقاوله 9: التعرف على أشخاص جدد تطوير النفس ، المقاوله 10: تطوير النفس والشخصية كسب ثقة في النفس.

### السؤال 26: هل تستطيعين التوفيق بين إزدواجية الدور في البيت والمقاوله؟

نلاحظ من خلال إجابات المبحوثات أن جميع المبحوثات يستطعن التوفيق بين ازواجية العمل في البيت والمقاوله حيث يقمن بتقسيم وقتها بين العمل والمنزل .

المقابلة 1: نعم ، المقابلة 2: نعم، المقابلة 3: لست متزوجة 4 : نعم ، المقابلة 4: حلمي، توسيع المشروع،  
المقابلة 5: نعم، المقابلة 6: نعم ، المقابلة 7: مطلقة ، المقابلة 8: نعم ، المقابلة 9: نعم ، المقابلة 10: الثقة  
السؤال 27: هل تفكرين في تطوير مقاولتك أو تحويلها؟

نلاحظ من خلال إجابات المبحوثات أنهن يردن تطوير عملها أكثر لان لديهم هدف هو تحقيق النجاح  
والتميز بين المنافسين

المقابلة 1: نعم ، المقابلة 2: لا ، المقابلة 3: نعم ، المقابلة 4 : نعم ، المقابلة 4: نعم ، المقابلة 6: نعم  
، المقابلة 7: نعم ، المقابلة 8: نعم ، المقابلة 9: نعم ، المقابلة 10: نعم .

### السؤال 28: ماهو مصدر رأس المال الذي اعتمدت عليه في إنشاء مقاولتك؟

من خلال إجابات المبحوثات نلاحظ ان مصدر رأس المال هو إما مصدر شخصي أو من طرف الدولة أو  
من طرف وكالة أو شركة

المقابلة 1: مال الخاص ، المقابلة 2: أمن وكالة دعم وتنمية المقاولاتية، المقابلة 2 : رأس مالي اعتمدت  
عليه ثم ومن جهة أخرى دعم مالي واللي من شركة أناد، المقابلة 3 : من نفسي ودعم دولي ، المقابلة 4:  
مصدر شخصي ، المقابلة 5: من دولة ، المقابلة 6: من الوكالة ، المقابلة 7: الشخصية الحضور ، قوة  
الحوار ، المقابلة 8: الدعم الوطني والمعنوي، المقابلة 9: التالىق وتطوير نفسي ، المقابلة 10: الثقة بالنفس  
والدعم.

### السؤال 29: هل تملكين مشاريع مقاولاتية أخرى:

تضاربت الإجابات حيث أن أغلب المبحوثات اجبن بأنهن يمكن اكثر من مشروع واحد وهذا يدل ان المرأة  
تستطيع أن بتسيير أكثر من مشروع

المقابلة 1: لا أملك مشروع ، المقابلة 2: نعم املك ، المقابلة 3: لا أملك ، المقابلة 4: املك ، المقابلة 5:  
أملك مشروعين ، المقابلة 6: لا املك ، المقابلة 7: أملك ، المقابلة 8: أملك ، المقابلة 9: أملك ، المقابلة  
10: لا أملك.

### السؤال 30: هل تقومين بتسيير مقاولتك وحدك أم تعتمدين على أطراف أخرى؟

من خلال إجابات المبحوثات نلاحظ ان اغلبهن يسيرن مقاولتهن وحدهن وهذا يدل على قوة الشخصية والثقة  
بالنفس وكفاءة كل منهن بعملها

المقاولة 1: نعم وحدي ، المقاولة2: بدعم من زوجي ، المقاولة2 : وحدي ، المقاولة3 : وحدي، المقاولة 4  
: وحدي ، المقاولة5: نعم اسيرها وحدي، المقاولة6: اسيرها وحدي ، المقاولة 7: وحدي، المقاولة 8: وحدي،  
المقاولة9: وحدي ، المقاولة 10: وحدي.

## ملخص الدراسة :

– تهدف دراستنا هذه إلى معالجة موضوع المقاولاتية النسوية ودورها في تحقيق التنمية المستدامة ولاية وهران -، ولتحقيق أهداف الدراسة تم إعداد وتصميم أسئلة مقابلة لجمع البيانات الأولية من عينة الدراسة حيث قمنا بإجراء مقابلات على عينة من النساء المقاولات على مستوى ولاية وهران حيث إختارنا 10 مقاولات كل واحدة تختلف عن الأخرى في مجال عملها، وتم تحليلها جميعها ، وقد أظهرت نتائج الدراسة أنه المقاولاتية النسوية لها دور كبير في تحقيق التنمية المستدامة وذلك لأن المقاولات اعمالهن مهمة جدا وكل عمل يكمل الآخر وبالتالي يتم النهوض بالمجتمع والقطاع الاقتصادي .

**الكلمات المفتاحية:** المقاول، المقاولاتية النسوية، التنمية، التنمية المستدامة .

### **Study summary:**

Our study aims to address the issue of women entrepreneurship and its role in achieving sustainable development - the state of Oran -, and to achieve the objectives of the study, interview questions were prepared and designed to collect preliminary data from the study sample, where we conducted interviews on a sample of women entrepreneurs at the level of the state of Oran, where we chose 10 entrepreneurs each One differs from the other in its field of work, and they were all analyzed, and the results of the study showed that women's entrepreneurship has a major role in achieving sustainable development, because entrepreneurship is very important, and each work complements the other, and thus the advancement of society and the economic sector takes place.

**Keywords:** entrepreneur, women's entrepreneurship, development, sustainable development.